وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

التوافق الأسري لدى الزوجة العاملة

دراسة عيادية لثلاثة حالات بإدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس عيادي

إعداد الطالبتين :

ـ مشري منال

ـ بوعزيز أمينة

تحت إشراف الدكتور:

ـ مرابطي عادل

السنة الجامعية 2024/ 2023 :

شكر و تقدير

أولا نشكر الله تعالى الذي وفقنا في إتمام هذا العمل الذي نتمنى

أن يحقق الهدف المرجو منه بإذن الله كما نتقدم بالشكر الخاص للأستاذ المؤطر **مرابطي عادل**

الذي ساعدنا ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المنافسة

وإلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية وأساتذة تخصص علم نفس العيادي

وأخيرا نشكر كل من قدم لنا المساعدة في إنجاز هذا البحث سواء من القريب أو من البعيد

الإهداء

الحمد لله الذي جعل لي العلم نور طريقي

ومنفعة حياتي ، وعليه توكلت وبه يسرت

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا إلى التي ربتني

وضحت من أجلي دون كلل و دون ملل

إلى من سلكت دروب الحياة الوعرة بالشموخ و الكبرياء

إلى القلب الكبير الذي شملني باسمي آيات الحب و الحنان

إلى من منحتني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب

و بفضلها واصلت طريق النجاح

و إلى من علمتني الصبر و الاجتهاد

إلى مشعل دربي وقرة عيني

إلى من سهرت الليالي و انتظرت مثل هذه الأيام

إلى أغلى شيء في حياتي إلى العظيمة:

"أمي الحبيبة"

كما أهدي هذا العمل إلى من كبر وتعب وسقى عمرنا بتعب سنينه و في قلبي

إلى من نقش اسمه في روحي

إلى عزيز قلبي الذي منحني القوة والعزم

والإصرار وبفضله تمكنت من الوصول

إلى هنا لأتوجه بنجاحي الذي هو نجاحك أنت قبلي يا قرة عيني

" الغالي أبي "

أهدي تعبي إلى إخوتي وسندي في الحياة
وإلى كل من ارتشفت معهم كأس المحبة والصداقة
وكان لي معهم أجمل الذكريات
وإلى كل من لهم مكانة في قلبي ولم يذكرهم قلمي
أدامكم الله سندا وفخرا لي.

منال و أمينة

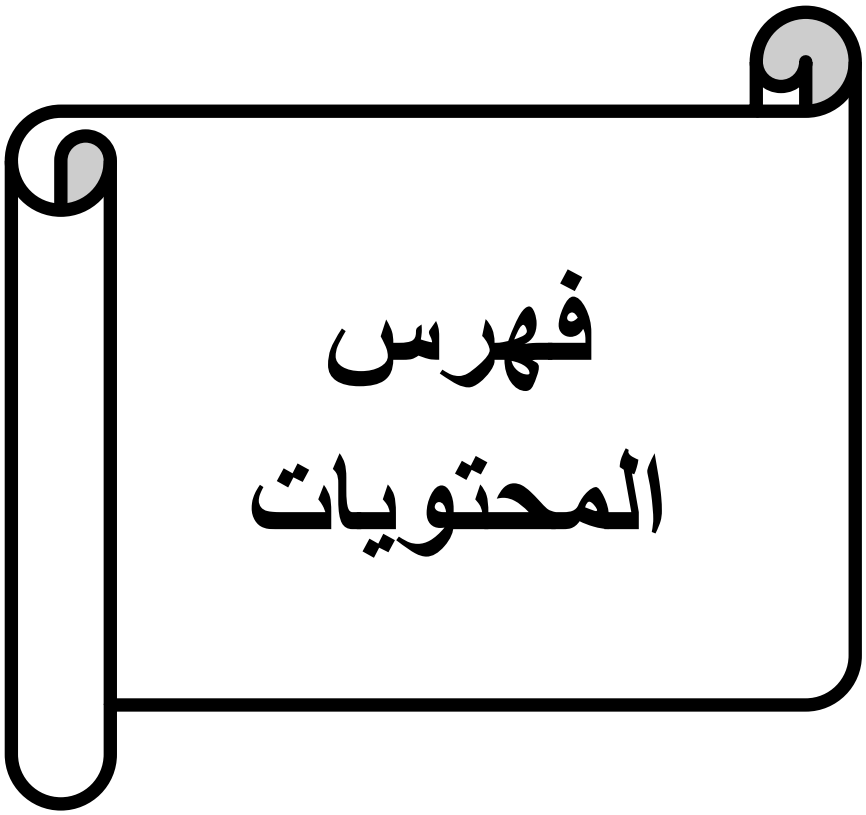
فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
فهرس محتويات الدراسة	أ - ج
فهرس الجداول	ج
فهرس الملاحق	ج
ملخص الدراسة	د - هـ
مقدمة	أ - ب
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام لمشكلة البحث	
1. إشكالية الدراسة	14 - 15
2.فرضية الدراسة	15
3. دوافع الدراسة	15
4. أهمية الدراسة	14
5. أهداف الدراسة	16

6. تعريف الاصطلاحي والإجرائي لمفاهيم البحث	16
7. الدراسات السابقة و تعقيب عليها	17 - 21
الفصل الثاني : التوافق الأسري	22
تمهيد	23
أولا : التوافق	24
1.تعريف التوافق	24
2. أنواع التوافق	24
3. الفرق بين التوافق والتكيف	25
ثانيا الأسرة	26
1. تعريف الأسرة	26
2. أشكال الأسرة	26
3. وظائف الأسرة	27
ثالثا: التوافق الأسري	27
1. مفهوم التوافق السري	27 - 28
2. أبعاد التوافق الأسري	28 - 29
3. العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري	29

4. مجالات التوافق الأسري	30 ـ 31
5. الصراعات والتوترات الأسرية	31
خلاصة	32
الفصل الثالث : الزوجة العاملة	33
تمهيد	34
1. العمل والزوجة العاملة	35 ـ 36
2. تقسيم عمل المرأة المتزوجة	36
3. انعكاسات خروج المرأة للعمل	36 ـ 38
4. رعاية المرأة العاملة المتزوجة	38 ـ 39
5. مشاكل الزوجة العاملة	40 ـ 43
خلاصة	43
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة	44
تمهيد	45
1. الدراسة الاستطلاعية	46
2. منهج الدراسة	45 ـ 46
3. حالات الدراسة	46 .

4. حدود الدراسة	46 ـ 47
5. أدوات الدراسة	47 ـ 51
خلاصة	53
الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة ومناقشة فرضية الدراسة	
1. عرض الحالة الأولى وتحليلها العام	54 ـ 57
2. عرض الحالة الثانية وتحليلها العام	58 ـ 61
3. عرض الحالة الثالثة وتحليلها العام	62 ـ 66
4. مناقشة النتائج على ضوء فرضية الدراسة	66 ـ 68
خاتمة	70
قائمة المراجع	72 ـ 75
الملاحق	77 ـ 89

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان جدول	
01	يوضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التوافق الأسري	49

02	جدول يوضح معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لاستبيان التوافق الأسري	50
03	الجدول يبين قيمة التجزئة النصفية	50
04	الجدول يوضح الصدق الذاتي للاستبيان	51
05	مجال تصحيح استبيان التوافق الأسري	51
06	نتائج مقياس التوافق الأسري الحالة الأولى	56
07	سلم التعديل	56
08	نتائج استبيان التوافق الأسري الحالة الثانية	60
09	سلم التعديل	60
10	نتائج مقياس التوافق الأسري الحالة الثالثة	46
11	سلم التعديل	65

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق	
01	أسئلة مقابلة نصف موجهة	86_ 77
02	استبيان التوافق الأسري	89 - 87

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

دراسة المعنونة ب : التوافق الأسري لدى الزوجة العاملة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن توافق الأسري لدى الزوجة العاملة بقطاع الإدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، اعتمدت دراستنا الحالية على المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة ، وتمثلت الدراسة في ثلاثة حالات متزوجات عاملات بالإدارة ، حيث اعتمدنا في ذلك على الأدوات التالية : المقابلة النصف الموجهة واستبيان التوافق الأسري ، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

الحالتين (ن) و (خ) تحققت فيهم فرضية الدراسة أما الحالة (س) لم تتحقق فيهم فرضية الدراسة .

Abstract

Study entitled : Family compatibility with working wife

The aim of this study was to reveal the family compatibility of the wife working in the management sector .

To answer this question ,our study relied on the clinical curriculum with case study technique ,the study was in 3 cases of married female management workers .

Where we relied on the following tools :half-oriented interview and compatibility scale the following results have been reached :

Cases (n) and (kh) verified the study's hypothesis ,while case (s) did not study .

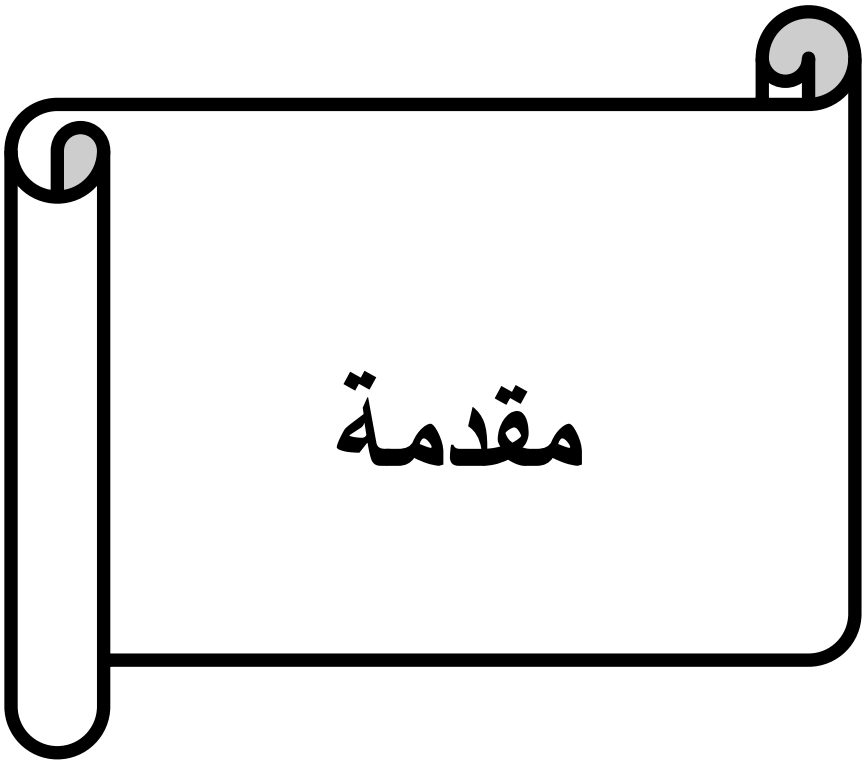
مقدمة

مقدمة :

إن ظهور الثورة الصناعية والتكنولوجية أدى لظهور العديد من التغيرات التي تمثلت في شتى مجالات الحياة وإلى ظهور عدة مفاهيم جديدة غيرت من تفكير الأفراد في مختلف المجتمعات ، خصوصا في ظل تفاقم وتزاحم ضروريات الحياة ومتطلباتها وشبح البطالة التي يهددها ويجمد من طاقات وقدرات أفرادها ، فأصبحت من الضروري مواكبة هذه التطورات وكان على المرأة أن تقف جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل ومشاركة للوقوف والتصدي لشبح الفقر والعجز ، لضمان حياة متزنة مستقرة خالية من المشاكل والتناقض ، تعتبر المرأة العاملة المتزوجة ، جزء لا يتجزأ من أي مجتمع لا يمكن فصلها عنه .

بل هي الركيزة الأساسية إن لم نقل الزاوية المهيمنة عليه نظرا لأهميتها في بنائه ، كونها مرتبطة بعدة مؤسسات منتمية له منها الرسمية وغير رسمية ، كالتزامها بمؤسسة الأسرة والمؤسسة التي تشتغل بها ، و ما لا تفرضه هذه الالتزامات متعددة نحوها ، وناهيك عن تطلعها لإثبات ذاتها ، ورغبتها في تحسين مكانتها الاجتماعية والثقافية ، وكل هذا جعل الزوجة العاملة تقع رهينة مابين ما تتطلع إليه وبين ما تواجهه وتعيشه من تحديات وضغوطات وعراقيل وتؤثر على حياتها وصحتها من عدة جوانب وتجعلها غير مرتاحة وغير راضية على نفسها وعلى ما تقدمه من خدمات مختلفة ، فالزوجة العاملة رجت من طبعها التقليدي أو المعتاد كزوجة ماكثة في البيت أي أم حاضنة لأبنائها .

لأنه الدور الطبيعي الذي كرمه الله عز وجل به في قوله تعالى " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة " ، فالعلاقة الزوجية هي مصدر السكن النفسي والسعادة و الاستقرار الروحي المتكامل من طرف الزوج والزوجة المؤسف أن الزوجة العاملة العربية المسلمة عامة والجزائرية خاصة تعاني من ضغوط كثيرة في شتى أمور أسرتها فهي تعاني من ضغوط نفسية واجتماعية وعلاقة زوجية بسبب عملها وبسبب أسرتها لأنها تعمل على كيفية بناء إستراتيجيات ملائمة لخلق عوامل استقرار والاحتفاظ بالتوافق الأسري وتحقيقه لك رغم ذلك تبقى هناك فترات ضاغطة في حياتها ، فالاستقرار مهني والأسري من أصعب ما تفكر فيه الزوجة العاملة المستقلة ، ومن هنا بات اقتناع على ضرورة بهذه الدراسة في محاولة الإجابة عن سؤال محتواه : هل ستحقق الزوجة العاملة توافق الأسري ؟ ، هل هناك مكان لنجاح في هذا الأمر لها كزوجة وعاملة في أن واحد ؟

وقد احتوت الدراسة على جانبين الجانب الأول منها دراسة نظرية شملت على الفصل الأول الخاص بتقديم الدراسة من حيث عرض المشكلة وتساؤلات ثم صياغة الفرضيات إلى جانب ذكر أهمية الدراسة وتحديد أهدافها والوقوف على أهم التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة ، أما الفصل الثاني فتناول مفهوم التوافق الأسري وهنا جزءنا هذا المفهوم أولا ثم تطرقنا له كمفهوم كلي من حيث الأبعاد والعوامل والمجالات ، وتطرقنا في الفصل الثالث إلى مفهوم الزوجة العاملة من خلال كيف يتم عمل الزوجة العاملة وانعكاسات خروجها للعمل وفي رعاية الأسرة وصراع الأدوار عندها ، وأما في الجانب الثاني في الدراسة فقد احتوى على دراسة ميدانية يتكون من فصلين ، حيث خصص فصل رابع (المنهج – العينة – حالات – أدوات جمع البيانات – مقياس الدراسة – حساب صدق وثبات المقياس) ، وفي الفصل السادس تم ذكر حالات الدراسة وفرضية الدراسة وعرض نتائجها وأخيرا إلى تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء دراسات السابقة كما احتوى على قائمة من المراجع والملاحق .

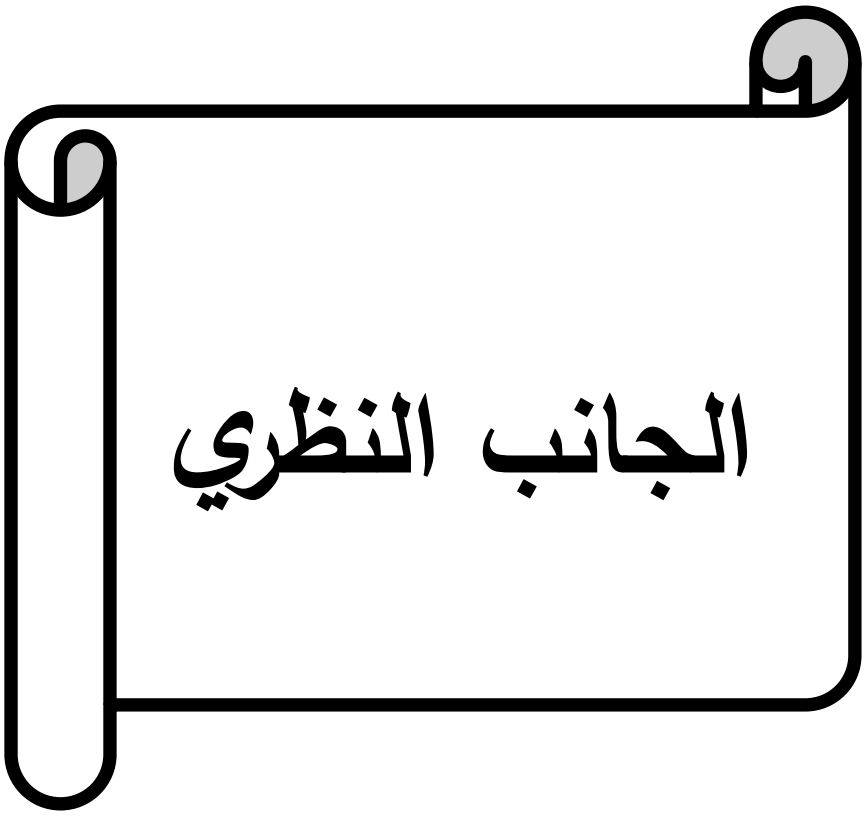
الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام لمشكلة البحث

1. إشكالية الدراسة
2. فرضية الدراسة
3. دوافع الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها
7. تعريف الاصطلاحي والإجرائي لمفاهيم البحث

1. الإشكالية:

تعتبر الأسرة نظاما اجتماعيا ومصدرا أخلاقيا وتربويا مهما يعمل على نشأة الفرد داخل المجتمع ، فقد احتلت الأسرة مكانة ذات أهمية بالغة في المجتمع الإنساني منذ القدم فهي أصل ثابت يستحيل للحياة البشرية أن تستغني عنه ، حيث تتميز بوجود تفاعل مباشر بين أفراد الأسرة وهذا التفاعل يؤثر على طبيعة العلاقات ويحدد الروابط والمهام داخل الأسرة والمجتمع ، وحسب بيرنارد الأسرة هي جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا بعضهم البعض برباط الزواج أو الدم أو التبني وهم غالبا يشتركون في عادة عامة بعضهم مع بعض وفقا لأدوارهم الاجتماعية المحددة من قبل المجتمع . **(محمد ،2009 ، ص 21)**

فالهدف السوي من تكوين الأسرة لكل من رجل وامرأة (الزوج والزوجة) من أجل أن تحقق السعادة والاستقرار واستمرار الأسرة وذلك بالالتزامهما وتحقيقهما التنشئة الاجتماعية السليمة للأولاد ، الحرص على حماية الأسرة من احتمالات الاضطراب ، وهو ما يحقق التوافق الأسري والصحة النفسية داخل الأسرة ، وعليه فان المشاركة الايجابية من جانب الزوج والأبناء والمجتمع تعتبر عنصرا هاما يشعر بالسعادة من خلال التوافق الأسري داخل نسق الأسرة ، وان كانت المشاركة سلبية من طرف الأسرة والمجتمع لا يتحقق التوافق ومنه التوافق الأسري هو السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتوافق الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين والدين كليهما وبينهما وبين الأبناء .

(شاذلي ،2001 ، ص63)

فحسب الدراسة السابقة زينب شرون (2014.2015) فتتحدث عن التوافق الأسري وكيف له اثر على الحياة الداخلية وتأثيرها على بناء علائقي بين الأم و الأب والأولاد ، فهي تشير إلى مدى التوافق الأسري داخل النسق الأسري . ومنه تعرف الزوجة العاملة هي الزوجة التي تقوم ببذل مجهود ذهني أحيانا عضلي مقابل اجر مادي تحصل عليه نتيجة هذا الجهد لإشباع حاجاتها ونجاح أسرتها .

(صياد ،2018 ، ص416)

مع القلق المستمر الذي تعاني منه الزوجة العالمة مما احدث صراعات بين ذاتها المثالية والواقعية مما جعلها شديدة الإرهاق لقيامها بالعمل ومهام البيت الأمر الذي يكون لديها صراع الدور كأم وزوجة وعاملة حيث تعاني الزوجة العاملة من أعباء كثيرة من تربية الأبناء وتلبية حاجيات الزوج وبناء علاقات اجتماعية مع الأهل و الأصدقاء، وحسب الدراسة السابقة ليعقوب خديجة أسماء (2013.2014) تتحدث عن كيف للتوافق أن يؤثر على الأسرة وكفاءتها وكيف للعمل له دور في الحياة الزوجية مع أبنائها وزوجها (حياتها الأسرية) ، ومنه نطرح التساؤل التالي هل تحقق الزوجة العاملة التوافق الأسري؟

2. فرضـــــية الدراسة :

تحقق الزوجة العاملة توافق اسري

3. دوافع اختيار الموضوع :

- معرفة الظروف التي تعيشها الزوجة العالمة في ظل سعيها لتحقيق التوازن بين الأسرة والعمل الضغوط الذي تواجهه الزوجة العاملة في قطاع الإدارة وكيفية استطاعتها التوفيق بين عملها وأسرتها.

4. الأهميـــــــــة

- **من الجانب النظري :**

مجال إثراء حقل الدراسات في مجال علم النفس وإلقاء الضوء على بعض جوانب التوافق الأسري ومدى تأثره بخروج الزوجة للعمل .

- **من الجانب التطبيقي :**

- ✓ تساعد هذه الدراسة الأخصائيين النفسانيين من خلال خدمات الإرشاد الزواجي والأسري .
- ✓ تقديم التوعية الاجتماعية والإعلامية في ما يخدم قطاع الأسرة وشؤونها .

5. الأهـــــــــداف

الكشف عن حقيقة التوافق الأسري لدى الزوجة العاملة .

6. التعريف الإجرائي والاصطلاحي للمفاهيم الأساسية لدراسة :

- **التوافق الأسري** :

لغة : المناخ العام للأسرة وكذلك العلاقات السائدة داخل الأسرة وبين الأفراد .

اصطلاحا : العلاقات الايجابية التي تجمع أفراد الأسرة من تعاون وتفاهم وتلاؤم ومدى قدرة كل فرد على توطيدها لتحقيق هذا تلاؤم وتفاعل بصورة إيجابية . **(سيد ، 2002 ، ص 14)**

عرفت الطالبتين الباحثتين تعريف إجرائي خاص بهما للتوافق الأسري : هو تفاعل أفراد الأسرة الواحدة بجو ألفة يجمعهم من خلال علاقة جيدة من كل زوايا للحصول على الحياة السعيدة من اجل تحقيق استقرار الأسرة .

- **الزوجة العاملة :**

مشاركة بالعمل في جميع مجالات الحياة العملية والنظرية وذلك أصبح للمرأة كيان مستقل ، حيث أن العمل يحقق لها إشباعا نفسيا واجتماعيا ، وشعور بالقيمة والمكانة والأمن الاقتصادي .

(أسماء ، 2013 . 2014 ، ص 70)

7. الدارسات السابقة :

7-1 الدراسات العربية :

7- 1 – 1 : إبراهيمي أسماء ، وموضوعها الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة لنيل شهادة دكتورى ،(2015.2014) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط المهنية والتوافق الزواجي لدى الممرضات والمعلمات العاملات بالقطاع العمومي بدائرة طولقة ولاية بسكرة ، وقد تكونت عينة الدراسة من 130 امرأة عاملة ، 65 ممرضة 65 معلمة اختيروا بطري بطريقة عشوائية والأداة المستخدمة فيس دراسة مقياس التوافق الزواجي والتوافق الأسري ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة وتأتي هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الضغوط المهنية والتوافق الزواجي لدى الممرضات والمعلمات العاملات بدائرة طولقة وللتحقق من فرضية البحث ، استخدمت الباحثة نظام spss لحساب معامل بيرسون ، وخلصت نتائج الدراسة : إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط الناتجة عن العمل والتوافق الزواجي للممرضات والعاملات .

7 – 1- 2 : أميمه مغزي بخوش : لنيل شهادة دكتورى إستراتيجية المواجهة الزوجة العاملة لمواقف الحياة الظاغطة ، (2018.2019) : هدفت دراسة ميدانية لعينة من الدراسات العاملات بالقطاعات الحكومية الدماتية (التعليم ،الصحة ،البريد ، الضمان الاجتماعي ، ومنهج دراسة مستعمل هو الإحصاء الوصفي الاستدلالي ، والاعتماد على مقياس استراتيجيات تكيفِ ciss ، عينة تتكون من سيدة عاملة تداوم بقطاعات حكومية خدماتية (153سيدة تتراوح أعمارهن بين 25 . 42 سنة) ، وكانت النتائج أنه لابد من وجود أخصائي نفساني بكل القطاعات لتوجيه النساء العاملات وتقديم مساعدة لهن وكذا التصدي لسلوكات السلبية من طرف المجتمع .

7- 1- 3: دراسة إحسان محمد الحسن ، موضوعها : مشكلات الأسرية والمهنية التي تعاني منها المرأة العاملة في مدينة بغداد (2003) ، هدف الدراسة : قام سنة 2003 بدراسة استغرقت حوالي 6 أشهر، ، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة والاستبيان والمنهج : تم تطبيق المنهج الوصفي لمناسبته لدراسة ، عينة الدراسة : أجريت على 200 امرأة عاملة ومتزوجة يشغلن في مهن التعليم والتمريض والإدارة والإنتاج الزراعي والصناعي وكانت النتائج كالتالي للعينات : أن نسبة 62 من المفحوصات صرحن بأنهن عملهن يسبب لهن إهمال رعاية الزوج والأبناء .

كما أجابت 80 من المفحوصات بأن عملهن يسبب عدم استقرار الأسرة وزيادة احتمال التعرض للطلاق

كما أجابت31 من المفحوصات بعدم وجود من يتولى رعاية أبناءهن و إيجاد صعوبات كثيرة في التشخيص الذي يتولى هذه المهمة وهذا ما يسبب عدة مشاكل تعيسة بالنسبة لهؤلاء الأطفال .

7- **1- 4 : محمد شعراوي محمود ، موضوعها :إعداد برنامج إرشادي للحد من مشكلات سوء التوافق المترتبة على عمل المرأة (2008)** : هدف الدراسة : استهدفت الدراسة التوصل إلى برنامج إرشادي للحد من مشكلات سوء التوافق الزواجي المترتبة عن عمل المرأة من خلال دراسة وتحليل المشكلات المالية المترتبة على عمل المرأة وتحليل المشكلات الاجتماعية والثقافية والمترتبة عن عمل المرأة ودراسة وتحليل الغيرة والثقة بين الزوجين المترتبة عن عمل المرأة ، ودراسة وتحليل مشكلات الاتصال والحرص على استمرار العلاقة الزوجية المترتبة على عمل المرأة ، والأداة المستخدمة في الدراسة : هي مقياس التوافق الزواجي والمنهج المتبع هو دراسة وصفية للعاملين ، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من لمدرسات عددهن(180) مدرسة ومشرفة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود للعديد من المشكلات التي تؤدي إلى عدم التوافق الأسري الناتجة عن عمل المرأة ، ومن أهمها من طرف زوجها ، الزوجة العاملة مازالت تتحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة كما أنها تقوم بالإشراف على رعاية الأطفال ومراقبة سلوكهم رغم مساعدة الزوج لها في ذلك .

7 ـ 1 ـ 5 : دراسة مليكة بن زيان : موضوعها هو عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية سنة (2017) ، هدفها تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول أثار أعمال الزوجة على التغييرات التي تحدث داخل الأسرة ، وتأثير عملها على المستوى المعيشي للأفراد أسرتها ، وكذا التركيز على طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة التي تعمل فيها الزوجة ، استخدمت الباحثة مقياس التوافق الزواجي لأنسبيته للموضوع ومنهج الوصفي لا نسبيته لهذه الخصائص في أولئك المعنيين ، وعينة الدراسة تمثلت في المعنيين ، وعينة الدراسة تمثلت في(35) عاملة من الموظفات بالبرج الإداري بجامعة منتوري بقسنطينة ، لتأكد من ثبات أداء جميع البيانات والمتمثلة في الاستمارة ثم تطبيقها وإعادة تطبيقها تراوحت المدة الفاصلة بين عمليتي التطبيق الأول والتطبيق الثاني(15) يوما ، واهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسات هي كالتالي :

- مسؤولية الزوجة العاملة داخل أسرتها وخاصة فيما يخص الأشغال المنزلية لا تتناقض كثيرا رغم المسؤولية التي تتلقاها من طرف زوجها .
- الزوجة العاملة مازالت تتحمل مسؤولية إدرة المنزل بالإشراف على رعاية الأطفال ومراقبة سلوكاتهم رغم مساعدة الزوج في ذلك

7- 2 الدراسات الأجنبية :

7-2- 1 : دراسة سنو وآخرون بأوروبا موضوعها : الضغوط النفسية للمرأة العاملة (2003) snow et Al وكان الهدف من الدراسة هو معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وأساليب التكيف لها والدعم الاجتماعي من جهة والإعراض من جهة أخرى ، طبق الباحثون مقياس الضغوط النفسية في العمل والضغوط الأسرية ، والتكيف والدعم واستخدم المنهج الوصفي لدراسة وتكونت عينة الدراسة من 239 عاملة في مجال السكرتارية في أربع شركات ، الأولى صناعية ، والثانية والثالثة في مجال الخدمات العامة والشركة الرابعة في مجال الاتصال ، إشتركت 136عاملة من عينة الدراسة في برنامج علاجي حول كيفية إدارة الضغوط النفسية والأسرية الاجتماعي . وقد أشارت نتائج الدراسة أن إستراتيجية المواجهة أو الفاعلة ترتبط مع عدد قليل من الأعراض النفسية وان الدعم الاجتماعي مرتبط بالعمل وليس إستراتيجيات التكيف مع الضغوط .

7- 2-2 : دراسة البروفيسور روم : قام بها البرفيسور روم على الاطفال سنة 2001 الذين تذهب أمهاتهم للعمل في سنوات حياتهم الاولى (2001): دراسة أمريكية :

وخلصت الدراسة أن هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف في مهارات القراءة ، فقد وجد البروفيسور روم أنه إذا اشتغلت الأم في سنوات الثلاث الأولى من حياة طفلها فسيترك هذا أثرا سلبيا على قدرة طفلها في الكلام أو التحدث ولغته في العمر الثالثة والرابعة ، ويصبح هذا التأثير ضارا للغاية على مهارات القراءة والرياضيات في عمر خمس وست سنوات ، وأكدت أبحاث البروفيسور روم أن تأثير المرأة العاملة يصبح في أسوء صورة عندما يكون طفل المرأة العاملة في عمر الثانية والثالثة ومن نتائج : هذه الدراسة أن مسارعة الأم للعمل تصبح مكلفة على وجه الخصوص بالنسبة للأطفال اللذين تبقى أمهاتهم في المنزل لسنتين أو ثلاثة على الأقل بعد الولادة فيتمتعون بمكاسب إدراكية جوهرية .

7-2- 3: دراسة جرينجلان Greenglass موضوع :المرأة العاملة والطموحات المهنية(1990) ، وكان الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين الصراع الدور لدى المرأة العاملة والطموحات المهنية وسلوك النمط (أ) AType Behavior ، طبق عليهن مقياس : لصراع الأدوار ،ومقياس الطموحات المهنية ، ومقياس سلوك النمط (أ) واتبع منهج الوصفي في دراسة، وشملت عينة (80) سيدة عاملة تراوحت أعمارهن بين 27 و64 سنة ، وقد أظهرت النتائج : في وجود ارتباط موجبة بين صراع الأدوار والسلوك النمط (أ) ، كما أمكن التنبؤ بسلوك النمط من خلال مدة بقاء المرأة العاملة بالمنزل لرعاية الأطفال ، كما وجد تأثير سلبي لصراع الدور على مستوى الطموح المهني للمرأة العاملة

7-2-4: نانيسي بوستن : موضوعها العلاقة بين عمل المرأة ومعاناتها من الضغوط النفسية ، (1979) : وكان الهدف الدراسة تحديد ما إذا كان عمل المرأة هو سبب شكوكها من الضغوط النفسية على الإطلاق وقد تكونت عينة الدراسة من (212) ، سيدة عاملة ، ولهن أولاد لا يقل عن 13 سنة وكانت أهم أدوات الدراسة ، ومقياس بناء التوافق Langaer structure coping Scole ، لقياس درجة الأعراض التي تشير إلى ضرر أو نقص في الشخصية ، وقد اتبع المنهج الوصفي في دراسته ، وكانت أهم النتائج : وجود علاقة بين كل من العمل ، الزواج ، الأمومة من جهة ومعاناة المرأة من الضغوط النفسية ، بالمقارنة بربة المنزل من جهة أخرى .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة توصلت إلى بعض من أوجه الاختلاف والتشابه وعلى ضوئها تم تحديد علاقة الدراسة الحالية السابقة كما يلي :

1 ـ أوجه التشابه :

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كونها تسعى إلى معرفة كيفية التعامل الزوجة العاملة مع أسرتها وعملها لحصول التوافق :

- ✓ لم تشتمل الدراسة على ذكر وأنثى وتختص بدراسة على المرأة .
- ✓ دور المرأة في المجتمع وقيامها بدورها في الأسرة .
- ✓ قدرة الزوجة العاملة على تحمل المسؤولية العاملة ، كذلك لاختلاف في طبيعة المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة واختلاف في المنهج المطبق في كل دراسة .

2 ـ أوجه الاختلاف :

- ✓ اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية والزمانية ، فمنها ما تم دراسته في الجزائر في الجزائر بمختلف ولاياتها ومنه ما تم تناوله في الوطن العربي كمهر ، ومنه ما تناوله من طرف الوطن العربي ومنه ما تم تناوله في الوطن العربي ، ومنه ما تم تناوله من طرف الأجانب كأمريكا وغيرها .
- ✓ اختلفت أهداف الدراسة الحالية و السابقة مابين الدراسة العلائقية والفارقية مع الدراسات العيادية .
- ✓ اختلفت الدراسات من حيث ربط متغير التوافق الأسري بمتغيرات أخرى .

الفصل الثاني

التوافق الأسري

تمهيد

أولا : التوافق

1.تعريف التوافق

2. الفرق بين التوافق والتكيف

3. أبعاد التوافق

ثانيا الأسرة :

1. تعريف الأسرة

2. أشكال الأسرة

3. وظائف الأسرة

ثالثا: التوافق الأسري

1. مفهوم التوافق السري

2. أبعاد التوافق الأسري

3. العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري

4. مجالات التوافق الأسري

5. الصراعات والتوترات الأسرية

تمهيد :

تعتبر الأسرة وحدة اجتماعية مميزة بمجموعة من العلاقات الدائمة والمتشابكة بين أفرادها، يشغلون مكانان وأدوار محددة اكتسبوها من خلال الزواج والإنجاب ، والجدير بالذكر أن هذه المكانات الموجودة في نظام الأسرة تتضمن العلاقات المتبادلة بين الأفراد ، المرتبط بعدة عوامل ومتغيرات ذات الأهمية في تحديد مآل الأسرة سواء بالإيجاب أو بالسلب ، فالأسرة المتوافقة هي الأسرة القادرة على حل الصراعات والحفاظ على استقرار العلاقات ، كما يمكننا القول أن التوافق الأسري يقتضي الانسجام والاتفاق العالي بين الزوجين على كافة أمور الحياة الأسرية.

بهذا نتطرق من خلال هذا الفصل إلى مفهوم التوافق الأسري ، باعتباره متغير قيد دراستنا، أين يعتمد هذا الأخير في ضبط مفهومه على أنواع أخرى من التوافق ، وأبعاد التوافق الأسري ، والعوامل والمجالات بالإضافة إلى الجوانب التي يظهر فيها التوافق داخل الأسرة، مع الإشارة إلى ما يقابله من الصراعات والتوترات الأسرية.

أولا : التوافق :

1.تعريف التوافق :

ـ تعريف اندماج الإنسان بمحيطه ، فالإنسان الذي لديه القدرة على الانسجام مع ظروفه الاجتماعية والنفسية . **(بلوافي ، زوبيري ،2017– 2018، ص 14)**

ـ تعريف يعرف المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي : التوافق أنه تلك الحالة من العلاقة المتآلفة مع البيئة حيث يكون الفرد قادرا على الوصول إلى درجة أكبر في إشباع حاجاته ، وعلى أنه يواجه كافة متطلباته الجسمية والاجتماعية المفروضة عليه . **(عبد الحميد محمد شاذلي ، 2004، ص 37)**

ـ تعريف : لازاروس : التوافق بأنه جملة العمليات النفسية التي تساعد على متطلباته والتغلب على ضغوط المتعددة التي تواجهه في الحياة اليومية . **(القذافي ،2004 ، ص109)**

2.أنواع التوافق :

التوافق الذاتي : يتمثل في ضبط التنظيم الداخلي للفرد ، وما يؤثر على توافقه مع الآخرين .

التوافق الاجتماعي : يتمثل في قواعد الضبط والتغير الاجتماعي ومسايرة المعايير والتفاعل الاجتماعي الناجح في بناء العلاقات مع الآخرين .

التوافق الأسري : يتمثل في التفاهم والاتفاق في جو من المحبة والتالف بين الوالدين والأبناء فيما بينهم .

التوافق المهني : يتمثل في الرضا الوظيفي للفرد عن عمله وتكوين علاقات إنسانية مع رب عمل وزملائه في العمل .

التوافق الصحي : يتمثل في تمتع الفرد بصحة جيدة وخالية من الأمراض الجسمية والنفسية والعقلية .

(حمدي ، 2011، ص83)

3. الفرق بين التكيف والتوافق :

يستخدم مصطلح التوافق لعدة معاني كالتكيف في مجال العلوم البيولوجية والتوافق في مجال الصحة النفسية والعقلية والتباين في معاني هذا المفهوم ويرجع إلى تباين رؤية البعض له وكثرة استدامة في الكثير من ميادين الفكر الإنساني ومصطلح التكييف اشتق أصلا من نظرية شارلز داروين عن تطور التي ظهرت في القرن التاسع عشر .

ولقد استعار علماء النفس هدا المفهوم البيولوجي وأعاد تسميته بالتوافق ، والتكيف يشمل تكيف الكائن الحي بصفة عامة : الإنسان ، الحيوان، النبات إزاء البيئة الفيزيقية التي يعيشون فيها وهو يشير إلى تلك العمليات أو التغيرات التي تطرأ على الكائن التي تجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته أو بفاء جنسه ، وقد تكون هذه العمليات إما على المستوى البيولوجي (كتعديل للكائن الحي لشكله) ، أو على المستوى الفزيولوجي ، (كالتغير في كيميائي الجسم) أو على المستوى العبي الحسي (كملائمة الإحساس ليتحمل المنبه الذي تعرض له طويلا) كما أن الاستجابة يتكيف بها الفرد مع ظروفه تسمى السلوك التكيفي .

(شقير ، محمود 2003 ص365.366)

وأما التوافق هو أشمل وأوسع ودلالة لمصطلح التكيف وهو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته وصولا لما يسمى بالصحة النفسية .

(الأحمر سالم ، أحمد ، 2004، ص14)

وعليه فالتوافق مفهوم إنساني وهو يشير بشكل عام إلى نوع من الملائمة بين النفس ومتطلبات الموقف فيكون موقف الإنسان أكثر من مجرد تكييف النفس لمتغيرات البيئة إذ قد يغير الإنسان البيئة لتكون متوافقة معه . **(الدويبي ، 1998، ص 138)**

ثانيا : الأسرة

1.تعريف الأسرة :

تعريف الأول : يعرف بوجالدوس بأنها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية . **(عبد العليم إبراهيم، دون سنة ،ص 03)**

تعريف الثاني: حسب محمد حسن : الأسرة جماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تعتبر الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل الجديد أي أنها تنتقل إلى الطفل من خلال نموه جوهر وكلها ضرورية لمساعدة العضو الجديد للقيام بدوره الاجتماعي .**(محمد حسن ،1981 ، ص 02)**

تعريف الثالث : هي الكل الذي لا يمكن فهمه إلا من خلال دراسة الجزء في علاقتها بعضها البعض وفي علاقتها بالعملية الكلية للأداء. **(الكفافي ، 2009 ، ص 60)**

2.أشكال الأسرة :

الأسرة النووية : تتألف من الأب والأم والأولاد يعيشون تحت سقف واحد

الأسرة الممتدة : هي مجموعة تتألف من عدة أسر نووية تربط فيما بينهم علاقة أعمام وأبناء عم ويكون القاسم المشترك للأسرة الممتدة المسكن الواحد .

الأسرة المجموعة : هي أسرة ممتدة ترتبط بين أعضائها علاقة سكن ولكن أيضا علاقة نشاط اقتصادي مشترك أو أيضا نشاط تربوي واحد . **(الخولي ، 2008، ص 57.58)**

3.وظائف الأسرة :

وقد صنف كونت A. compt وظائف الأسرة كالتالي :

- **الوظيفة الأخلاقية :** وتعني تلقين الأفراد المكونين للنسق القواعد العامة للسلوك والآداب والعادات والتقاليد ، الخير والشر ، الفضيلة والرذيلة .
- **الوظيفة الدينية :** وهي الخاصة بكل ما يتعلق بالحياة الدينية والعقائدية للأسرة .
- **الوظيفة التربوية :** وتتمثل في تنشئة الطفل وتلقينه القيم والمعايير منذ ولادته .
- **وظيفة التناسل :** مازالت الأسرة تمثل أصلح نظام التناسل .
- **الوظيفة الاقتصادية :** مازالت الأسرة بتضامنها الاقتصادي تمثل الجانب الأهم في الاستقرار المادي .
- **الوظيفة الدينية :** حيث مازالت الأسرة تمثل المكان الأنسب لنشأة واستمرار العقائد الدينية
- وظيفة التنشئة الاجتماعية : إذ تمثل الأسرة المدرسة الأولى ،فهي التي تعلمه مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك ، فهي التي تعلمه مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك ، فهي بذلك ترتبط الأفراد فيما بينهم وبين المجتمع . **(حميد ، 2007.2008 ، ص48.47)**

ثالثا التوافـــــــق الأسري

1. تعريف التوافق الأسري:

هو حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد وأسرته يستطيع من خلالها إشباع حاجاته البيولوجية والجسمية والعاطفية والنفسية مع قبول ما تفرضه عليه البيئة الأسرية من مطالب ، كما وتتضمن شعور الفرد بالسعادة الأسرية والاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين ، وسيادة الحب و الثقة بين أفراد الأسرة والقدرة على التغير في وظائف الأسرة بعد حدوث مواقف ضاغطة وأزمات والاستجابة الفعالة والايجابية لهذه المواقف. **(الزواهرة،2022،ص529)**

يعرف أيضا: بأنه قدرة أفراد الأسرة على الانسجام معا وإحساسهم بالسعادة والراحة في نطاق الحياة الأسرية وإقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والتي تتسم بالحب والعطاء من ناحية والعمل والمنتج الذي يجعل من الفرد شخص فعال ونافع في محيطه الاجتماعي من ناحية أخرى.

(بوشعراية ، طاهر ،2017 ، ص 5)

ويعرف : قدرة أفراد الأسرة على التواؤم والتآلف مع بعضهم البعض ، ومع مطالب الحياة الأسرية ونستدل عليه من سلوكيات وتصرفات كل منهم وأساليبه في القيام بواجباته الأسرية وتحقيق أهدافه في الأسرة، وإشباع حاجاته والتعبير عن انفعالاته ومشاعره نحو أفراد أسرته ، كما نستدل عليه من جهود أفراد الأسرة مجتمعين أو منفردين في مواجهة ما يحدث للأسرة من أحداث عادية أو طارئة.

(إبراهيم،2008، ص99)

ويعرف: هو التفاعل الايجابي للعلاقة المتناغمة للزوجين والقبول المتبادل بين الطرفين والانسجام والثقة المتبادلة وعدم التذمر من العمل خارج المنزل والوصول إلى حل المشكلات التي تعترض الحياة الأسرية وتلبية حاجات أفراد الأسرة وإشباعها. **(دعياد، شيال،2014،ص286)**

2. أبعاد التوافق الأسري

نجد في بعض الأحيان استعمال مصطلح المناخ الأسري وهو معناه أوسع واشمل ونجد التوافق الأسري ضمن مصطلح المناخ الأسري ، في بعض الأحيان يعتبر مصطلح مرادف للتوافق الأسري حسب البعض . عبد الحميد (1986) يورد عدد العلاقات الداخلية أو الأفعال الاجتماعية التي تعبر عن التوافق الأسري، وتؤدي بد ورها إلى المزيد من التوافق أو سوء التوافق وهي:

– **التعاون** : وهو العملية التي تربط بين أعضاء الجماعة الاجتماعية لتحقيق الهدف أو الأهداف المشتركة لها ، والتعاون بهذا المعنى يفترض أنه السمة المميزة للأسرة أيا كان نوعها أو نمطها.

ـ **التنافس** : وهو العملية الاجتماعية التي يستخدمها بعض أعضاء الجماعة الاجتماعية للحصول على مكانة معينة أو التميز في معاملة من المعاملات، وهو بشكلين : فقد يكون التنافس ايجابي وبناء ، كما قد يؤدي بعض أنواع التنافس إلى الانحراف والتفكك .

الصراع : هو العملية الاجتماعية التي تختلف في عملية التنافس في أن التنافس يأخذ عادة مظهرا سليما ، حتى ما إذا تغير لوضع واخذ مظهرا عدائيا يحل الصراع محل التنافس **(دعدي،2009،ص35_36)** .

3. العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري:

لقد بذل كثير من الباحثين عددا كبيرا من المحاولات لدراسة لعوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري بين الأفراد ، ومن عوامل التوافق الأسري أن يكون هناك استقرار في العلاقات الأسرية والتفاهم ، والحب المتبادل بين أفراد الأسرة ، حيث التوافق في الحياة الزوجية يرتبط بالعلاقات الوثيقة المتبادلة بين الزوجين، كما تبدوا في تبادل وجهات النظر والمشاركة في مناقشة الأمور ، وتبادل الآراء والأفكار يحدد مدى التفاعل بين الزوجين، ولعل من العوامل المهمة أيضا التي تؤدي إلى التوافق الأسري إشباع الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة سواء كان طفلا أو رجلا ، وسواء ذكرا أو أنثى.

وفيما يلي مجموعة أخرى من تلك العوامل:

- وجود أهداف مشتركة للأسرة وقدرة كل فرد على الإسهام في خدمة المجتمع والنهوض به ، والارتباط بأخلاقيات هذا المجتمع ، وقيمة الاجتماعية السليمة.
- التفاهم والاتفاق بين الوالدين حول علاقتهما مع الأبناء ، الاهتمام بتوفير الرعاية والاهتمام لهم دون التفرقة بينهم.
- مشاركة الأبناء للأسرة في إدراك احتياجاتها ، والعمل على مقابلتها بالإيجاب.
- الاكتفاء والاستقرار الاقتصادي ، وتقدير كل فرد لما يبذله الآخرون في سبيل إسعاد الأسرة.
- التجارب الناجحة في مواجهة الصعوبات التي تعترض الأسرة.
- توفر لصحة والقدرة الجسمية التي تهيئ لكل أفراد الأسرة القيام بمسؤولياتهم وتحقيق إشباع العلاقات الأسرية . **(الكندري، 1992 ، ص183 ،184).**

4.مجالات التوافق الأسري

4 ـ 1 ــ التوافق الاجتماعي:

المقصود بالتوافق الاجتماعي قدرة الفرد على عقد صلات وعلاقات طبيعية مرضية مع الآخرين، علاقات تتسم بتحمل المسؤولية والقدرة على الاعتراف بحاجة الآخرين ، وفي المجال الأسري يقوم الرجل والمرأة بعلاقة زواجيه تقوم على السكينة والطمأنينة بحيث يشعر كل طرف بحاجته إلى الطرف الآخر وينطبق ذلك على الآباء والأبناء . **(الكندري،1992 ، ص184)**

4-2- التوافق الاقتصادي والمادي:

من المعروف أنه لكل أسرة دخلا وإنفاقا، ولكن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة قد يثير كثيرا من المشكلات الأسرية للأفراد الذين لا يستطيعون إشباع حاجاتهم اليومية وحرمانهم قد يعرضهم لأمراض المختلف، .فيلاحظ أن فقدان المال يحدث نوعا من الحرمان، يختلف عند الأغنياء عنه عند الفقراء ، فالأول يفقد السلطة والثاني يفقد الطعام ، وفقدان السلطة أو المركز الاجتماعي يؤثر مباشرة في جرح" الأنا"، وإصابتها قد تدفع بالإنسان إلى الانتحار.

فإذا توقف الأب عن العمل فجأة بسبب دخوله السجن أو مرضه أو وفاته، فان هذا الأمر يتطلب من أفراد الأسرة إعادة تشكيل أدائهم في إطار هذا التغير الذي حدث للأسرة.

وقد أسهم عمل المرأة في المجتمع الكويتي في ميزانية الأسرة ، مما أدى إلى زيادة احتمال التوافق الاقتصادي للأسرة ,الذي قد يتضح في زيادة الخدمات التعليمية والترفيهية، وقضاء وقت الفارغ خارج المنزل.

4-2-التوافق الديني:

يعد الدين من أهم النظم الاجتماعية التي لها أهمية خاصة في مجال توافق الفرد مع أسرته ومجتمعه . ولذلك فمنذ الصغر تحاول الأسرة أن تغرس بعض القيم الدينية في نفوس الأبناء ، ومن الوسائل التي تؤدي إلى التوافق بين أعضاء الأسرة الممارسات الدينية بين أفرادها ، خاصة سلوك الوالدين ,الذي يشجع على التمسك بالقيم الدينية،حيث يتحقق التوافق الديني من خلال الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وأن يرضى الفرد بما قسمه له من رزق ومال وجاه ، ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها.

4-2- التوافق الثقافي:

التقارب بين أفراد الأسرة في المستوى الثقافي لكل منهم أصبح من الأمور المهمة للتفاهم، والانسجام، والحب بينهم. ولقد بينت كثيرا من الدراسات الحديثة أن من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الأسري لثقافة بصورة عامة، وتعليم المرأة بصورة خاصة ، لذلك فان الخلفية الثقافية لكل ، من الزوجين تؤثر في الحياة الأسرية والاختلاف في تنظيم الأسرة. **(الكندري،1992 ، ص.187،186)**

5. الصراعات والتوترات الأسرية :

ينشأ التوتر الأسري عادة من تصادم المواقف في داخل الأسرة وتعارض الاتجاهات بين عناصرها، مما يعطي اضطراب في نظامها ، حيث أن الأسرة مجتمع صغير يتميز بالروابط الوثيقة والحوافز المباشرة لتكوين العلاقات المتبادلة بين أعضائه ، ولذلك يعتبر سوء توافق العلاقات المتبادلة وتنافرها من أهم المشكلات التي تتعرض لها الأسرة، كما يمكن النظر إلى هذه المشكلات من زاوية العلاقات بين الزوج والزوجة ، أو فيما يتصل بالتأثير في عمليات نمو الأطفال . وتوجه الدراسات الخاصة بمشكلات الأسرة اهتماما ملحوظا بمشكلات توافق الشخصية في الأسرة ، وتشير إلى أن زيادة اتجاه الزوج نحو العواطف والمسائل الشخصية بدلا من أن يكون نظاما يقوم على الضبط الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ميل إلى تضخيم مشكلات تكيف الشخصية، وبالرغم من ذلك فإن أغلب الاهتمام يتجه نحو العلاقات بين الزوجين، ولذلك يعتبر عدم التوافق والصراعات الأسرية شكلا من التفاعل بين الأعضاء الراشدين في الأسرة .

والصراعات الأسرية كعملية تفاعل يمكن أن تكون حادة أو مزمنة، حيث يتميز الصراع الحاد بثورة مفاجئة وعادة ما يأخذ شكل العنف ، أما الصراع المزمن فيأخذ صورة مستمرة وغالبا ما يستقر في مستوى معين، والأسر التي تعيش في صراع دائم توصف بأنها في حالة حرب دائمة، وقد يأخذ الصراع شكلا مألوفا ومستوى معينا يقف عنده ويصبح من الأمور المعتادة في حياة الأسرة ، أما الصراع المتصاعد فإنه ينقل الأسرة من موقف سيء إلى موقف أسوأ. (أسماء،2014،ص48-49) ن المتزوجين ذوي التوافُق المنخفض أقروا المعتقدات الخاصة بالعلاقة ذات الخلل أن الوظيفي بدرجة أكبر من ذوي التوافُق المرتفع، وأن هناك ارتباطات سلبية ذات درجة منخفضة بيْن التوافُق والمعتقدات الخاصة بالعلاقة ذات الخلل الوظيفي، وارتبطت المعتقدات الخاصة بفهم (Zeynep Hamamci ,٢٠٠٥, p ٦١(للأسرة . ايجابي بالتوافُق بالنسبة للزوجة.

خلاصة :

التوافق الأسري يعتبر من المواضيع الهامة التي تؤرق الفرد والمجتمع وله أهمية بالغة وتظهر في تلك العلاقات الطبية المتوافقة بين أفراد الأسرة وبالتالي استمرارية المودة والرحمة وانعكاس ذلك على حسن التربية مما يؤدي إلى أفراد صالحين بصفة عامة وتكمن أهمية في استقرار الأسرة من خلال فهم النفسيات بين الزوجين ليعرف كل واحد منهما نفسية الأخر ويحلل سلوكياته لعلهما يدركان للاختلاف في نسج تركيبهما ويدعوهما إلى التعاضد والتفاهم معا لتمكن من العيش معا والأبناء .

الفصل الثالث

الزوجة العاملة

1. العمل والزوجة العاملة
2. تقسيم عمل المرأة المتزوجة
3. انعكاسات خروج المرأة للعمل
4. رعاية المرأة العاملة المتزوجة
5. مشاكل الزوجة العاملة

تمهيد :

الزوجة أصبحت عملها طلبا عاما لما له من أهمية في تحسين وضعها الاجتماعية هي وأسرتها ، فالزوجة العاملة تجمع بين نوعين من العمل داخل منزل وخارجه لما يتطلبه الوضع الحالي وما مدى الغلاء المعيشي ، فخروج الزوجة للعمل أمر محتم حسب العديد من الأسر ، وفي هذا الفصل تطرقنا إلى التعرف على الزوجة العاملة ، وتقسيم عمل المرأة المتزوجة ، و سبب خروج المرأة للعمل وانعكاسات خروجها للعمل ، وايجابيات وسلبيات خروجها للعمل ، ورعاية المرأة العاملة المتزوجة .

1.تعريف العمل والزوجة العاملة :

تعريف العمل

إن العمل ظاهرة إنسانية و اجتماعية شاملة على حد عبارة علم الاجتماع و الأنثروبولوجيا مرسال Marcel Mauss 1872 –1950موس ذات أبعاد متعددة ، منها البيولوجي المتمثل فيما يبذله الإنسان من طاقة جسدية عند ممارسته للعمل، ومنها النفسي ذو الصلة الوثيقة بشخصية العامل ومختلف انفعالاته الكامنة وتفاعلها مع مكان عمله ومحيطه ، ومنها الاجتماعية ذو الصلة بشبكة العلاقات الاجتماعية التي تنسج بين الأفراد الموجودين داخل مجالات العمل . **(التائب،2011، ص15)**

كما يعرف بأنه نشاط إنساني يباشر طلبا لدوافع و مكافآت خارجية ، وقد يكون هذا النشاط ماديا أو كلاهما وقد يكون بسيطا أو فكريا معقدا **(عبوي ،وآخرون،2012، ص105)**

ويعرف أيضا بأنه جهد فكري أو جسماني يبذله العامل لقاء أجر سواء كان بشكل دائم أو عرضي مؤقت أو موسمي.

–أما العامل فهو كل شخص ذك ا ر كان أو أنثى يؤدي عملا لقاء أجر ويكون تابعا لصاحب العمل أو تحت إمرته ، ويشمل ذلك الأحداث ومن كان قيد التجربة أو التأهيل .**(سلامة،2012،ص48)**

ومما لاشك فيه أن المرأة هي نصف المجتمع ، وهي الشريك الأساسي للرجل في الحياة الاجتماعية من حيث كونها أخت وابنة و زوجة وأم وشريكة له في الحياة الاقتصادية من حيث قدرتها على الإنتاج ج والتنمية ودفع عجلة التقدم والازدهار . فهي تعتبر قوة هائلة في مجال العمل ، وهذه القوة معترف بها جميع أنحاء العالم كونها تساعد في دفع عجلة التقدم الصناعي والتنمية وتعود بالنفع على في بلادها وأسرتها

(الفوزان،2012،ص9)

الزوجة العاملة:

هي الزوجة التي لديها مؤهل جامعي وتوظف كافة إمكانياتها لتحسن من وضعها الاجتماعي وتشارك في صناعة الحياة الاجتماعية ، والاقتصادية والثقافية والتفاعل من اجل الارتقاء به على كافة الأصعدة .

(أسماء ، 2013 . 2014 ، ص 70)

عرفها ايفلين : بأنها ليست تلك المرأة العاملة في البيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال ، وإنما تعني المرأة التي تعمل خارج البيت . **(evelyne,1971,p21)**

2.تقسيم عمل المرأة المتزوجة:

يقسم عمل المرأة إلى نوعين هما:

- **العمل داخل المنزل** : أي أن أي عمل يكون ضمن أسرتها من حيث القيام بشؤون المنزل، ومتطلباته، وتربية الأبناء، والعناية بالزوج وكل ما يتطلب ذلك من رعاية لشؤون الأسرة، ومن الجدير بالذكر أن عمل المرأة في هذه الحالة يتم من دون أجر مادي.
- العمل خارج المنزل :ويقصد به العمل الذي تقوم به المرأة خارج المنزل يكون مقابل أجر تتقاضاه نتيجة عملها خارج بيتها . **(دقص،2017، بدون صفحة)**

والزوجة العاملة هي التي تجمع بين هذين النوعين من العمل.

3. أسباب خروج الزوجة العاملة للعمل:

تختلف أسباب خروج الزوجة العاملة للعمل حسب اختلاف أهدافها وأهداف كل أسرة ومجتمع ومن بين هذه الأسباب يمكن ذكر مايلي منها:

1) الأسباب الاقتصادية:

- يساهم عمل الزوجة خارج المنزل في تحسين المستوى المعيشي للأسرة والأبناء.

(الأصفر،عقيل،2003،ص332)

- الاستقلالية في النفقة في ظل كثرة النفقات المتنوعة على أفراد الأسرة ، ترغب الزوجة في أن تنفق على نفسها كما تشاء دون انتظار إعالة الآخرين لها.
- عدم وجود معيل في الأسرة :تجد المرأة نفسها في كثير من الأحيان مضطرة للبحث عن عمل والخروج إلى العمل في ظروف غير مناسبة، بسبب الأحوال المعيشية والأسرية الصعبة مثل عدم

وجود مصدر للدخل في الأسرة لسبب أو لآخر كعدم وجود معيل لها بسبب الطلاق أو وفاة الزوج أو بسبب عضال يمنعه من العمل، أو بسبب تعدد حالات الزواج، أو عدم رغبة الزوج بالعمل و الاتكال على الزوجة . **(الناقولا،2011،ص71_73)**

- ارتفاع تكاليف العيش وتبدل أنماط السلوك الاستهلاكي ، فالتطور التقني والتكنولوجي أدى لارتفاع فاتورة النفقات على السلع المعمرة، وأمام غلاء المعيشة وتبدل أنماط الاستهلاك وعدم كفاية الدخل الأسري أو دخل الزوج ، تضطر المرأة إلى العمل خارج المنزل لتساعد على سد النفقات المختلفة والتماشي مع الحياة العصرية.
- المساهمة في بناء المجتمع والتنمية الاقتصادية فبواسطة العمل تستطيع المرأة أن تحافظ على سرعة بناء الاقتصاد الوطني. **(خضر سليمان،2007، ص58)**
- ازدياد حجم البطالة والارتفاع المطرد في الأسعار واتساع مساحات الفقر، حيث أنها تشكل عوامل ضاغطة على الأسر العربية مما أصبح من خروج المرأة للعمل ضرورة تمليها متطلبات الحياة اليومية والحاجة إلى تحسين مستوى المعيشة المهدد بالمفاجآت.**(ابو علبة ،2004،ص8)**

2) الأسباب النفسية والاجتماعية:

– تسعى الزوجة للامان والاستقرار واثبات ذاتها وما يمنحها ذلك هو العمل الذي يعطيها فرصة إظهار إمكانياتها ومهاراتها.

– العمل يخفف من توتر الزوجة وخوفها من المستقبل المجهول وسيطرة الزوج وغدره.

– ملئ الفراغ وتكوين علاقات اجتماعية.**(كمال، بدون سنة، ص328)**

وبدون شك فإن الحاجة أو الرغبة إلى الانتماء لجماعة أو إلى وظيفة يشترك فيها جميع فئات المجتمع ، وفيها يشعر الفرد بأنه يوجد من يشاركه ويدافع عنه ويتقبله ويرتبط به .والمرأة بدورها تحتاج إلى الشعور بالتقدير ممن حولها في العمل وفي أي مكان تنخرط فيه مع الآخرين ، والتقدير لذاتها بكلمة تشجيع أو استحسان إذا أتمت انجاز عمل ما.**(الخالدي، البرواري، بدون سنة، ص146)**

3) الأسباب الثقافية والديمقراطية السياسية:

– إن الدوافع السياسية كانت دافعا مهما في توجيه المرأة لاختيار العمل، فشعور المرأة بأنها تساهم في بناء مجتمعها من خلال العمل دافع سياسي مهم فضلا عن تأثير الأحزاب المتمثلة بتنظيماته المختلفة وتعليماته التي تعد عاملا مهما في دفع المرأة إلى العمل الذي أكد أهمية توفير التعليم على نطاق واسع للمرأة وتوفير فرص العمل لها ومساواتها بالرجل في النواحي القانونية من الأمور التي تقع على عاتق الدولة فضلا عن توجيه الإعلام من المنظمات النسوية حول أهمية دور المرأة في العمل.

فغياب الشرط السياسي الديمقراطي يشكل عقبة رئيسية في تنمية المجتمعات ويطرح أسئلة كثيرة تتمثل في: تقليص هامش الحريات العامة وتحجيم دور مؤسسات المجتمع المدني أو مصادرتها؟

– كيف يستوي الخطاب العصري العربي المتخم بالحديث عن حقوق الإنسان في الوقت الذي تمارس فيه سياسة منهجية لتغييب دور الفئات الاجتماعية الأوسع عن المشاركة في صنع القرار.

– حقوق وحرية المرأة ، فالحرية لا تتجزأ ولا يجوز في الحقوق الإنسانية الانتقاء كونها تعني جميع فئات المجتمع بما فيهم المرأة .**(ابو علبة ،2004، ص10)**

– التعليم : بدوره أدى إلى فتح أبواب المدارس والمعاهد والجامعات إلى تطور الحالة التعليمية للمرأة العاملة بصورة تؤكد إصرارها على ضرورة مشاركة الرجل في كل أعماله تأكيدا لمساواتها الانفعالي والبدني ، والجنسي (في المناطق الحضرية في تايلاند والوصول إلى سمات اللاتي تعرضن لهذا الانتهاك ، تم الحصول على البيانات الكمية من عينة قوامها (٨١١) زوجة تقمن مع أزواجهن في بانكوك ، وتمت الإجراءات اللازمة لمعرفة الانتهاكات الاجتماعية والنفسية ، وتوصل إلى أن الانتهاك النفسي هو الشكل الأكثر شيوعاً لانتهاك الزوجات في المناطق الحضرية في تايلاند ، يلي ذلك الانتهاك البدني ثم الانتهاك الجنسي .**(Bangon Sirisunyaluck , 2004. P 62)**

4. انعكاسات خروج المرأة للعمل:

اختلفت أراء الباحثين الاجتماعيين والنفسيين حول خروج المرأة للعمل بين المؤيد والمعارض فمنهم من يرى أن خروجها يخلف أثار سلبية ومنهم من يرى أن عمل الزوجة يعود عليها وعلى غيرها بالفائدة ومن جملة السلبيات والايجابيات التي تعود على خروج الزوجة للعمل نذكر مايلي:

سلبيات خروج المرأة للعمل :

– إن خروج المرأة للعمل يسبب لها اضطرابا كما يعمل على تشتيت جهدها وعدم ضبط النفس والقدرة على التركيز والقلق المستمر الذي تعيشه معظم العاملات ، إضافة على الحالة الفيزيولوجية وما تواجهه من مشاكل خاصة بها وبتركيبها العضوي فمثلا فترة الحمل والولادة حيث في هذه الفترة بالذات تجد صعوبات وهي بمثابة زوجة و أم وعاملة مسئولة داخل البيت وخارجه مع أن الغالبية العظمى من النساء يشتكين من الإرهاق الجسماني والذهني الذي يتعرضن له أثناء العمل، والذي يؤثر على أدائهن .

(فرحات،2012،ص131.)

– الصراعات النفسية و الأزمات النفسية كالقلق والاكتئاب حيث تكون المرأة العاملة المتزوجة عرضة للإرهاق العصبي، حيث تنتابها الأوجاع ويلازمها الإرهاق ، والتفكير المستمر على أولادها وقلقها عليهم أثناء غيابها عنهم لتواجدها في مقر عملها . ومن هنا تقع المرأة فريسة للص ا رع العاطفي الخطير .وحرمانها من الشعور بالأمومة.(نعامة،1984،ص200)

إن من أصعب وأخطر المشكلات التي تواجه المرأة العاملة هو الإهمال الأسري والحرمان العاطفي، نتيجة انشغالاتها الخارجية والضغوط النفسية التي تعاني منها عند رجوعها إلى البيت، حيث أنها تهمل أبنائها وزوجها إهمالا يؤدي بها إلى الطلاق والتشتت الأسري.

– انفتاح المرأة العاملة على العالم الخارجي بمغرياته وشهواته فيزيدها حرية التنقل والتجول والتخلص من مسؤوليات البيت والأسرة.

– الأمراض السيكوماتية : إن تعدد الأدوار والمسؤوليات التي تفرضها الأسرة والعمل لدى الزوجة العاملة يؤدي بها إلى أن تتعارض هذه المهام مع بعضها البعض فيسبب لها زيادة الضغط وارتفاع نسبة الكورتيزول وزيادة النشاط القلبي الوعائي، وغيرها.**(تايلر، ترجمة درويش، داوود،2008 ،ص342)**

– العنف الممارس ضدها في مكان العمل :كالعنف اللفظي والعنف الرمزي، والتحرش الجنسي، والاعتداءات، وهذه المشكلة غالبا ما يتم التستر عليها بالرغم من مخاطرها.

– المرأة تعتبر أقل كفاءة وأنها عرضة للإنجاب والانقطاع عن العمل، وهذا الانقطاع سيؤدي إلى خسارة اقتصادية، والى عدم التمكن من التواصل مع التطورات المهنية والوظيفية

ايجابيات خروج الزوجة للعمل:

– تخفف الزوجة العاملة من قيود وضغوطات الزوج مما تؤدي إلى ارتياحه وتحرره.

– يعطي للحياة الزوجية التفاهم والسعادة والأخذ والعطاء مع الشريك المتكافئ فمن ثمة تجد الفرصة للتخفيف من التوترات النفسية الناشئة عن مشاكل وضغوط العمل.**(بنعمارة،2006، ص59)**

– ازدياد كفاءة الأسرة في أدائها لوظيفة التنشئة الاجتماعية من ناحية ازدياد التعاون بين الزوجين في تربية أبنائهما واضطرار الأبناء إلى الاعتماد على أنفسهم وتحمل بعض المسؤوليات مما يهيئ لهم فرصا أفضل للنمو السليم.

يمد العمل للزوجة الثقة بالنفس وتحقيق التوازن النفسي والشعور بالأمان وارتفاع مستوى الأداء العملي واكتساب مهارات عملية وبناء الشخصية بالإضافة إلى ارتفاع مستوى اهتمامها بتنشئة أبنائها، كما أن العمل انعكس على شخصيتها مما يزيدها قوة في الرأي بالشكل الذي يخدم المصلحة العامة للعمل والأسرة.

–يحقق عمل الزوجة ارتفاع متوسط دخل الأسرة وارتفاع مستواها المعيشي تبعا لذلك وارتفاع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة . **(عبد الفتاح ،1990، ص101)**.

– تساهم الزوجة العاملة في بناء الاقتصاد الوطني وتنميته، فمشاركتها كقوة عاملة يؤثر في دفع مسيرة التطور المجتمعية، فهي نصف طاقة المجتمع ، وبإمكانها أن تفيده وتزيد من إنتاجيته وازدهاره لو تم الاهتمام بتنمية قدراتها العلمية وطاقاتها ، فضلا على أن العمل يصونها ويقربها من الفضيلة ويبعدها عن الآفات والانحرافات الاجتماعية . **(الناقولا،2011، ص209)**

5. رعاية المرأة العاملة المتزوجة:

حتى وان قلنا أن المرأة بإمكانها أن تؤدي مهامها الأسري والمهني في آن واحد إلا انه لا يمكننا القول أنه لا يوجد جانب من التقصير فيهما ، وعليه يمكننا تقديم بعض من وجهات النظر والأفكار التي طرحت في مسألة المرأة وضرورة مساعدتها والمتمثلة فيما يلي:

– توعية الإداريين والعمال لأهمية عدم تعميمهم لاتجاهاتهم السالبة نحو المرأة .

– بما أن المرأة العاملة طالما أنها تعمل ولها وظيفة محددة فلا بد للمؤسسة استغلال قدراتها وطاقاتها مع توجيهها لما يناسبها وظروفها وتقديم المساعدة لها.

– تعديل الاتجاهات الإدارية والأفكار والعادات التي ترفض قبول مشاركة المرأة.

– تعديل الاتجاهات والمفاهيم والقناعات والعادات والممارسات الخاطئة التي تتعلق بالمرأة في الإدارة والمجتمع التي نشأت عن حصيلة من الرواسب الثقافية و الاجتماعية المتوارثة والتي ما ا زلت قائمة في بعض جوانب حياتنا الاجتماعية وهي تشكل عامل ضغط ومعاناة لم تعد مقبولة.

– المراعاة في القوانين التي تعطي للمرأة العاملة الأفضلية والتسهيلات اللازمة في تغيير عمل المرأة العاملة ونقلها بين إدارة وأخرى شريطة أن لا يتعارض ذلك مع مصلحة العمل في الوقت الذي يتفق وظروف المرأة العاملة ، لأن ذلك يضمن تخليص المرأة من مشكلات متعددة وناشئة عن ظروفها البيئية و الأسرية مثلما يضمن تعميق خبرتها في العمل والإنتاج ويخلق عندها نفسية أكثر استقرار وطمأنينة.

(رشوان، 1971، ص2018)

6. مشاكل المرأة العاملة :

ـ مشكلات المرأة العاملة مع العمل:

إن السبب في هاته المشكلات يعود إلى أن العاملات المتزوجات والعاملات غير المتزوجات تعانين من مشكلات في مجالي الأسرة والعمل، فالعاملة المتزوجة تعاني من تشتت جهودها بين عمل المنزل والعمل المهني وهذه المشكلة تدفعها مثلا إلى التسرب والتغيب عن العمل كمشكلة من المشاكل المهنية، كما أن العزباء هي الأخرى تعاني من الإرهاق والملل في مكان عملها ومن العلاقات الهامشية مع الإدارة والمسئولين في المؤسسة التي تعمل فيها والتي تؤدي بها هي الأخرى إلى عدم إمكانية الانضباط في عملها.

وفي هذا الصدد تذكر فاران هيوت في كتابها قوة التركيز للمرأة تجربة أحد العاملات حيث تقول: تطلب معظم الأمهات العاملات تنظيما مبتكرا لوقت العمل وساعات عمل مرنة في محاولة منهن لإيجاد شيء مناسب، ويلقى هذا التصوير قبولا لدى أصحاب العمل فهم يدركون أن الرضا في محل العمل يحسن

الإنتاجية ويقلل الضغوط إلا أن الكثير من الشركات لا تزال مقتنعة بالمفهوم القديم وبأن الأمومة عامل تشتيت يهدد ربحيتها . **(هيوت ،2005، ص108)**

ويمكن أجمال المشكلات المهنية التي تعاني منها المرأة العاملة في ثلاثة نقاط هي:

– مشكلة هبوط المستوى التعليمي لدى بعض العاملات وتدني إنتاجية المرأة العاملة .

– مشكلة عدم انتظام مواظبة المرأة العاملة .

– مشكلة العلاقة بين المرأة العاملة والإدارة والمسِؤولين.**(الحسن،2005،ص216)**

ـ مشكلات المرأة العاملة مع الأبناء :

الحياة بالنسبة للطفل هي عبارة عن لوحات متمحورة حول الأم وهذه اللوحات تمنح الطفل الأمان وتسمح له بأن يجد ذاته، لذلك إذا كانت هذه اللوحات مشوشة وكانت العادات متغيرة باستمرار يضيع الطفل ويفقد اتجاهه فنوع نسيج الوعي عند المولود الجديد وصلابته يتعلقان بمحيطه وخصوصا الأم حضورا وحرارة وحنانا .، وقد أجريت دراسات عديدة في الولايات المتحدة أوضحت أن العمل يخل بدور الأم في رعاية الأبناء فمنها دراسة أجراها كليجر تبين أن معظم الأمهات اللواتي يعملن يشعرن بالذنب حيال أبنائهن بل إن البعض منهن أبدين الرغبة في تعويض الأبناء بكل طريقة وذلك ليصبحن أمهات صالحات من وجهة نظرهن **(سليم،الشعراني،2006، ص203)**

وفي هاته الحالة نجد أن الأم العاملة تعاني من توفير هذا المناخ لأطفالها بسبب غيابها الدائم عن البيت لعمله ا، فإن الأم التي لا تعتني بأطفالها منذ ولادتهم ستنعكس على مرحلة شبابهم مما يجعلها دائما قلقة عليهم.

ـ مشكلات اضطراب الحياة الزوجية :

إن الأدوار المميزة لكل من الزوج والزوجة والناتجة عن تقسيم العمل في الأسرة ، وقد لاحظت إليزابيث بوث في دراستها الكلاسيكية عن الأسرة وشبكة العلاقات الاجتماعية الصادرة عام 1975 ، أنه كان من المعتاد أن يضطلع أحد الزوجين بالمسؤولية عن دعم الأسرة ماليا، بينما يتحمل الآخر مسؤولية المهام المنزلية المتضمنة في إدارة البيت وتربية الصغار . **(الجوهري وآخرون،2006، 368)**

فمن بين معاناة المرأة العاملة مشكلة توتر علاقتها الزوجية، علما بأن عمل المرأة خارج البيت كما تشير الدراسات والأبحاث الاجتماعية يجلب للمرأة الاحترام والتقدير يرفع منزلتها الاجتماعية ويثبت إقدامها في الأسرة والمجتمع ويرفه عنها ماديا وحضاريا ويقوي معنوياتها ويعزز ثقتها بنفسها وإمكاناتها ودعم استقلاليتها وذاتيتها، بيد أن ضعف وتوتر العلاقات الزوجية يتأتيان من غياب المرأة ساعات طويلة عن البيت وتعرضها للتعب بسبب انشغالها بأداء واجباتها الوظيفية والمنزلية في آن واحد وعدم قدرتها على تقديم العناية المطلوبة للزوج والأطفال .**(الحسن،2008، ص19)**

ـ المشكلات النفسية للمرأة العاملة:

تتعرض المرأة العاملة للتعب والإرهاق والملل للازدواج أدوارها وتعدد مسؤولياتها فهي تقوم بعدة مهام داخل البيت والواجبات المنزلية التي لا تعد ولا تحصى من تنظيف وطبخ وغسل والعناية بالوالدين والإخوة ، وإن كانت متزوجة فالعناية بالزوج والأسرة وإن كانت أم تزداد مسؤولياتها بالأخص العناية بالأطفال، فهي تمضي كل وقتها في أداء مهام البيت ومهام العمل بحيث لا يكون لديها وقت فراغ وللترويح على النفس ووقت لتنمية شخصيتها وتطوير إمكاناتها، وهنا تتعرض للإعياء الجسماني والعقلي وينتابها الملل والضجر وتخيم عليها أجواء الحياة الرتيبة التي لا تستطيع المرأة التحرر منها أو الإفلات هذا ما يؤدي بها إلى الضغط النفسي أو ظهور أعراض نفسية مرضية.

ومن العوامل التي تؤثر على التوافق التي حددها العلماء لتحقيق التوافق السوي للإنسان فقد حددها في العوامل الآتية :الراحة النفسية، الكفاية في العمل الأعراض الجسمية ، Lazaros لازاروس فقد حددها بالاستبصار بالسلوك الذاتي ، المحافظة على shufner التقبل الاجتماعي، أما شافر الصحة الجسمية، علاقات موثوق بها مع شخص آخر، الاتجاهات الموضوعية ، الإحساس بالمرح والنشاط المخطط للعمل الذي يبعث الرضا ، الراحة ، الترويح والمشاركة الاجتماعية ، كما اتفق كل من مصطفى فهمي وصموئيل في تحديد هذه المعايير كالآتي : الراحة النفسية ، الكفاية في العمل ، مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية الأعراض الجسمية ، الشعور بالسعادة ، القدرة على ضبط الذات ، وتحمل المسؤولية ، ثبات اتجاهات الفرد ، اتخاذ أهداف واقعية ، تنوع نشاط الفرد . ذ

كما اتفق أيضا سعد جلال ومحمد علاوي وعبد الرحمن عيسوى على تحديد العوامل الآتية :النقص الجسماني ، عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة، عدم تناسب الانفعالات، تعلم سلوك مغاير لمعايير الجماعة ، الصراع بين أدوار الذات . **(باهي وحشمت،2006 ،58)**

فزوجها يتوقع منها سد كافة حاجاته، وجهودها إزاء أقاربها وأهل زوجها، وتدابير المنزل من هنا والعناية بالمرضي من أفرادها من هناك، ومتطلبات العمل وواجباته كذلك كل هذا يساهم في إبراز اضطرابات كالاكتئاب والإحساس بالذنب فهي مشتتة الفكر بين أسرتها وعملها وضرورة قيامها بواجباتها كاملة، ومن العوامل المختلفة التي تتسبب في التأزم النفسي للمرأة العاملة: أن تمارس المرأة عملا لا يتفق مع تكوينها النفسي والبيولوجي حرمانها من الشعور بالأمومة فالكثيرات من ترفض الارتباط أو تؤجل الإنجاب بسبب مهنتها . الصراع بين إغراءات حياة المرأة العاملة وبين الاستقرار الذي تنشده كل امرأة . وقد أثبتت دراسات عديدة أن النساء العاملات أكثر عرضة للتأزم النفسي من العمال الرجال . **(كمال،2007، ص 228)**

خلاصة :

عرضنا في هذا الفصل أهم التعاريف المتعلقة بعمل المرأة والزوجة العاملة وتوقفنا عند أنه الزوجة العاملة لها أدوار كبيرة وجد أكبر وذلك له انعكاسات سلبية وإيجابية على أسرتها ككل .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الاجراءات المدانية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. حالات الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. حدود الدراسة

خلاصة

تمهيد :

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري الذي تناولنا فيه تحديد الإشكالية والفرضية العامة وأهداف الدراسة وأهميتها وتحديد المصطلحات ، بالإضافة إلى الفصول (فصل التوافق الأسري و فصل الزوجة العاملة) ، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر جانبا مهما والمتمثل في : منهج الدراسة ومكان الدراسة وحالات الدراسة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ، ويهدف هذا الجزء على عرض مختلف الخطوات المنهجية لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى إجابة للفرضية .

1. الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في مجال البحث العالمي، والتي من خلالها نستطيع تحديد حالات الدراسة تبعا للموضوع المراد دراسته والمنهج المتبع والهدف المراد الوصول إليه، وهي عبارة عن دراسة استكشافية تمهيدية قصد التعمق أكثر في تفاصيل وجوانب موضوع الدراسة.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على واقع الميدان وصعوباته.
- التأكد من مدى صحة صياغة الفرضيات .
- التأكد مدى ملائمة الدراسة مع هدفها الرئيسي. **(.معاش، 2012 ، ص76)**

2. منهج الدراسة :

لكل بحث علمي منهج مناسب يتبعه الباحث لتحقيق هدفه ،اعتمدنا على المنهج الإكلينيكي الذي يتناسب مع هذه الدراسة وذلك لأنه يقوم بدراسة الفرد دراسة معمقة تم الاعتماد عليه للوصول إلى كيفية تحقيق زوجة العاملة التوافق الأسري .

2_1 ـ المنهج الإكلينيكي : هو التركيز على الحالات الفردية التي تحمل الظاهرة دراستها ، حيث يقوم الباحث باستخدام أدوات البحث النفسي المختلفة والتي تمكن من دراسة الحالة أو المبحوث دراسة شاملة ومتعمقة حتى تصل إلى فهم العوامل العميقة في شخصية المبحوث .

ويعرفه" غالب محمد" على أنه منهج يقوم على الدراسة المتعمقة للحالات المرضية التي تعاني من سوء التوافق والاضطرابات الانفعالية والنفسية والاجتماعية في الطفولة والمراهقة والشيخوخة ، ويهتم أيضا بحالات التوافق المدرسي ومشكلات التعلم والتوافق المهني ويستخدم هذا المنهج في عيادات توجيه الأطفال وعيادات الإرشاد النفسي .

ومن الخصائص الذي يتميز به هذا المنهج هو:

- جمع المعلومات عن الحالة.

- تشخيص الحالة.
- تفسير الحالة.
- وضع تصميم العلاجي.
- اختبار الفرضيات.
- تحديد النتائج . **(سلام، 2016 ، ص 26 ، 259)**

3.حالات الدراسة :

لقد تم اختيار حالات الدراسة حسب طبيعة البحث العلمي وحسب الحالات بطريقة قصدية ، والغرض منها التعرف على الحالات لدراستها دراسة معمقة لفئة الزوجات العاملات بالإدارة ، وقد تم اختيار ثلاثة حالات متزوجات وعاملات بالإدارة تتراوح أعمارهم بين (38-52) ، وهذا الاختيار كان حسب الجنس أنثى ومتزوجة ولها أطفال .

4.أدوات الدراسة :

تطرقنا في دراستنا العيادية إلى أداتين :

4 _ 1 : مقابلة العيادية : تعتبر أهم عنصر في المنهج العيادي ، في جمع المعلومات و البيانات عن الحالة المفحوصة أو المدروسة . **(L. Fernandez , WP ,p 43)**

4 _2 : المقابلة نصف الموجهة :

تكون فيها الأسئلة مزيجا من النوعين المفتوحة والمغلقة وهي الأكثر أنواع المقابلات شيوعا وتجمع بين مميزات النوعين من حيث غزارة البيانات وإمكانية تصنيفها وتحليلها إحصائيا .

(غرابيه ،1977، ص44)

5.حدود الدراسة :

5 – 1 الحدود المكانية:

لقد تم اختيار الحالات بالضبط في جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

5 – 2 الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في فترة أفريل إلى منتصف شهر ماي سنة 2024

5 – 3 الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة الحالية على ثلاث حالات .

5 – 4 الحدود الموضوعية:

تمثلت في معرفة الضغوط التي تواجهها الزوجة العاملة بين عملها ومنزلها ومدى التوافق الأسري لديها ومعرفة كيفية التوفيق بين الدورين معا .

6.استبيان الدراسة :

6_ 1 : تعريف استبيان التوافق الأسري :

بعد مراجعة الآراء المختلفة حول موضوع التوافق الأسري و بحكم قلة الدراسات حول هذا الموضوع قاموا بصياغة استبيان من خلال التعريف الإجرائي للمصطلح و بالاعتماد على مقياس التوافق الأسري الذي أعده عبد الحميد 1986 و مقياس التوافق الزواجي ل: غراهام سباني Graham spair للذكر فإن هذا المقياس تم استخدامه في البيئة الجزائرية من طرف الباحثة كلتوم بلميهوب عام 2006 بدراستها بعنوان الاستقرار الزواجي.

و لقد قامت الباحثة كلثوم بلميهوب بتصميم هذا الاستبيان بالاعتماد على هاذين المقياسين و أصبح الاستبيان يحتوي على ثلاث أبعاد هي كالتالي:
إشباع الحاجات – مواجهة المشكلات – تحقيق الأهداف و يتكون من 34 عبارة وتكون فيه الإجابة مندرجة من:
موافق جدا ، موافق نوعا ما ، غير موافق ، غير موافق على الإطلاق و أعطيت له
الدرجات4 :،3،2، 1على التوالي.

6-2حساب صدق وثبات استبيان التوافق الأسري :

أ- الصدق الظاهري : الخاص بالتوافق الأسري:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة بقياس ما وضعته الباحثة لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس العمل و التنظيم اللذين تفضلوا بإبداء ملاحظاتهم و مقترحاتهم حول عبارات الاستبيان و معايير الإجابة عنها و تم أخذها بعين الاعتبار و قد تم ذكر أسماء المحكومين في الملحق رقم01 (

/ 100عدد الأساتذة المحكمين × معامل الاتفاق= عدد الأساتذة المتوافقي

الجدول : يوضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التوافق الأسري

اشباع الحاجات		مواجهة المشكلات		تحقيق الأهداف	
رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
01	0,36	13	0,01	26	0,10
02	0,42	14	0,51	27	0,62
03	0,37	15	0,48	28	0,54
04	0,54	16	0,48	29	0,64
05	0,20	17	0,40	30	0,34
06	0,08	18	0,50	31	0,51
07	0,48	19	0,30	32	0,60
08	0,26	20	0,58	33	0,38
09	0,33	21	0,25	34	0.39
10	0.27	22	0,23		
11	0,52	23	0,24		
12	0,15	24	0,40		
		25	0,34		

يبين الجداول العبارات 5-6-10_12_13_26 عبارات ضعيفة

6-3 الثبـــــــــــات :

يشير الثبات إلى الاتساق و الحصول على نفس النتائج عندما يتم تطبيق الاستبيان أو مقياس في المرة الثانية، أي أنه يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس الظروف.

أ- معامل ألفا كرونياخ :لاستبيان التوافق الأسري:

أبعاد الاستبيان	معاملات الثبات
إشباع الحاجات	0,62
مواجهة المشكلات	0,56
تحقيق الأهداف	0,67
الدرجة الكلية	0,59

جدول يوضح معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لاستبيان التوافق الأسري

يبين الجدول أن جميع معاملات الثبات قوية ومعامل ثبات الاستبيان 0,59 يفي بغرض الدراسة من أجل زيادة التأكد من ثبات مقياس استبيان التوافق الأسري قامت الباحثة كلثوم بلميهوب بحساب التجزئة التصفية

ب- طريقة التجزئة النصفية:

	الأعداد الفردية	الأعداد الزوجية
التوافق الأسري	0,54	0,71

الجدول يبين قيمة التجزئة النصفية

يبين الجدول أن قيمة التجزئة النصفية في مقياس التوافق الأسري كبيرة

الصدق الذاتي لاستبيان التوافق الأسري

أبعاد الاستبيان	الجذر التربيعي لألفا كرونباخ
إشباع الحاجات	0,78
مواجهة المشكلات	0,74
تحقيق الأهداف	0,81
الدرجة الكلية	0,76

الجدول يوضح الصدق الذاتي للاستبيان

يوضح الجدول بأن صدق الأداة لاستبيان التوافق الأسري مرتفع جدا بعدما قامت الباحثة بلميهوب بالتأكد من صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي التأكد من ثبات استبيان التوافق الأسري من خلال معامل الارتباط ألفا كرونباخ بالنسبة لاستبيان التوافق الأسري :

تم استبعاد الفقرات التي تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية وهي كالتالي

البعد الأول : إشباع الحاجات 5-6-10-12

البعد الثاني : مواجهة المشكلات :13

البعد الثالث: تحقيق الأهداف 26

مجال تصحيح استبيان التوافق الأسري

[1 _ 34]	ضعيفة
] 35_68 [	متوسطة
]69 _102 [	مرتفعة
[136_103]	مرتفعة جدا

ـ التعليق على الاستبيان

من خلال التأكد من صلاحية أداة الدراسة المتمثلة في مقياس التوافق الأسري للباحثة بلميهوب (2006) ، والذي طبق على البيئة الجزائرية ونظرا لتلاؤم هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من خلال نفس البيئة الجزائرية و اعتمدنا على أداة الدراسة في دراستنا الحالية والمتمثلة في التوافق الأسري لدى الزوجة العاملة .

خلاصة :

اعتمدنا في هذا الفصل على المنهج العيادي الذي هو الأنسب لموضوع دراستنا الحالية مع تطبيق استبيان التوافق الأسري وإلى جانب ذلك أداة المقابلة نصف موجهة ، ومن خلال هذه الأدوات وما هي نتائجها هذا ما سنراه في الفصل الموالي .

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشة فرضية الدراسة

1. عرض الحالة الأولى وتحليلها العام
2. عرض الحالة الثانية وتحليلها العام
3. عرض الحالة الثالثة وتحليلها العام
4. مناقشة النتائج على ضوء فرضية الدراسة

الخاتمة

قائمة المراجع

الحالة الأولى :

2-1- تقديم الحالة

الاسم : خ

العمر: 35 سنة

الحالة الاجتماعية : متزوجة

مدة الزواج : 6 سنوات

عدد الأطفال : 1 طفل ذكر

عمل الزوج : موظف في البلدية

مجال العمل : عون حفظ البيانات

طبيعة العمل : عمل دائم

مدة العمل : 5 سنوات

المستوى المعيشي : متوسط

السكن : إيجار العالية بسكرة

2- 2 ملخـــــــــص المقابلـــــــة :

الحالة (خ) امرأة متزوجة عاملة تبلغ من العمر35 سنة ، لديها طفل واحد ، تقطن في بيت إيجار مع زوجها وابنها ، تسكن في العالية بسكرة ، المستوى الاقتصادي متوسط ، تعمل في الإدارة منذ 5 سنوات ، من خلال المقابلة تبين لنا أن الحالة (خ) ، عندما تتحدث معنا تتحدث بأسلوب مريح وسلس بدون نمق فيه ودائما تكرر كلمة الحمد لله دلالة على أنه مهما كانت مشاكلها تشكر الله على توفيقه ، وأنه عند الشروع في

طرح الأسئلة أثناء المقابلة نصف الموجهة بدأت تظهر تعابير وإيماءات على وجهها والتي تدل على تقبل ومسايرة الوضع الذي هي فيه مهما كانت صعوبته وهذا دليل على صمودها في وجه المشاكل التي مرت بها وقد التقينا بها في مكان العمل وأخذتنا إلى مكان بعيد عن الضوضاء وقد كان المكان مريح لإجراء المقابلة العيادية وتفاعلت معنا أثناء طرح الأسئلة ، وكذلك لاحظنا أن الحالة تتمنى العيش براحة وألفة وتفاهم مع زوجها دائما وأبدا وقد صرحت بأنه ليس لها أشكال بين أدوارها الأسرية .

2-3 تحليل المقابلة للحالة :

من خلال المقابلة نصف الموجهة ، لاحظنا أن الحالة كانت متجاوبة معنا ومتفهمة لوضعها الذي تعيشه ، تشعر الحالة بأنه تأقلمت مع وضعها وتعايشت معه ، وأصبحت جزء منه وذلك من خلال إيماءات الوجه وأيضا ومن خلال ذلك عبرت الحالة عن مساعدة زوجها في المنزل وتربية الأبناء بسبب انشغالها في العمل في قولها " حاجة باينة كلش قاسمينو" ، وصرحت عن رضي زوجها عن عملها في قولها " كون مجاش راضي منجيش"، وكما عبرت عن تأثرها عندما سئلت عن عملها يؤثر على طفلها بقولها " يأثر عليه وندي الخدمة للدار ونخدمها نقعد معاه ساعة ومبعد نطيب الغداء قليل وين نقعد مع ولدي" ، وعندما أردنا معرفة أين تضعين أبنك في فترة عملك قالت " لنا يقعد عند جداته وجداتو تحبو" ،وتحدثت الحالة عن تقسيم وقتها بين زوجها وأولادها ومشاركتهم الحديث حسب قولها "لازم تقسيم وقت نقعد في فترة الغذاء مع زوجي وفليل مع ولدي وزوجي" ، وتحدثت عن المسؤول على مصروف المنزل بقولها " انا المسؤولة على مصروف الدار والكراء (15000) ، وكي نروحو نقضو نقضو كيف كيف نروحو في زوج وراجلي شهريتو يبني بيها وساعات تحبس طوموبيل تحتاج مصروف هو المستكلف بيها" ، كما أقرت الحالة عن اتفاقها مع زوجها على تقسيم أموال الدخل الشهري للعمل في قولها "هو ميقوليش أعطيني شهريتك يخليني نتصرف بيها كيما نحب ويقولي اذا بغيتي تمدي مدي إذا مبغبتيش متمديش انا لي نتحكم في دراهمي" ، وكما عبرت الحالة في كلامها عن دخلها الشهري أخلق لك مشاكل مع زوجك وذلك لأن دخلها الشهري أكثر من دخل الشهري لزوجها بقولها "لا مخلقش مشاكل أنا نخلص 34000 وهو 25000 معندوش مشكل في هذا" ، وصرحت عن نظرة المجتمع لها عند خروجها للعمل باعتبارها زوجة عاملة في قولها " ميهمنيش نظرة المجتمع مادام راجلي راضي عليا" ، وعبرت عن خروج الزوجة للعمل شيء ايجابي حسب قولها " هيه في الوقت الحالي شيء ايجابي من ناحية وكون جات شهرية راجلي لباس نحبس ولا نبلوكي طول ومن ناحية مكانش الوقت نقضيه مع الأولاد" ، وأفصحت لنا على عدم تأثر زوجها بآراء الآخرين في قولها " لالا

ميتأثرش راجلي بكلام الآخرين مكانش الأمور هذي " و تحدثنا حياتها الأسرية كيف ستكون مستقبلا وكانت تعابير وجهها توحي الى التفاءل في قولها "هي مادام بديت مع أسرة مستقرة راح تكون مستقرة في المستقبل ، والأولاد راح يكبرو ماذابيا نجيب طفلة وطفل ونحبس" ، وعبرت الحالة عن طموحاتها المستقبلية في قولها " مسؤولية لي راني شايفتها هنا تكفي هك راني مليحة مش حابة نترقى تزيد المسؤولية خليني هك خير الحمل كبير" ، وتحدثت عن ممارستها لمهامها كموظفة وكمربية للأولاد ولا تفكر في ترك العمل في قولها " مانيش نخمم نترك العمل لا درك ولا مبعد الأولاد راح يكبرو ، لازم تكسري روتينك اليومي بالعمل ومتمسكة بالعمل الحمدلله راني مليحة بين العمل والدار" ، وصرحت الحالة عن علاقتها بزوجها واسرتها مستقبلا ، بقولها " الحمدلله موفقة ولكن نقول مش موفقة يقولي راجلي موفقة مكيش مقصرة معانا ننصح أنو المرأة تلتى بدارها وراجلها قبل كلش والام دير الوقت لأولاد باه ميبقوش ناقصين حنان" .

2 ـ 4 ـ تقديم نتائج مقياس التوافق الأسري للحالة (خ):

بعد اجراء المقابلة العيادية حاولنا فيما يلي حساب درجات ابعاد استبيان التوافق الاسري وتحديد رتبة كل بعد :

أبعـــــــاد الاستبيان	الدرجـــة	الرتبـــة
إشباع الحاجات	32	01
مواجهة المشكلات	11	02
تحقيق الأهداف	32	01

جدول (02): نتائج مقياس التوافق الأسري

سلم التعديل :

درجة الاستجابة	تقييم الاستجابة
]69_102[بنتيجة (71).	مرتفع

2-5 التعليق على نتائج الاستبيان :

من خلال النتائج تبين لنا أن الحالة (خ) لديها إشباع حاجات وتحقيق أهداف في استبيان التوافق الأسري وذلك بدرجة (32) برتبة (01) لكل منهما وهذا دليل على أن الحالة تهتم بإشباع حاجاتها وتحقيق أهدافها وقدر البعد الثالث هو مواجهة المشكلات بدرجة (11) رتبة (02) ، وحسب نتائج سلم التعديل تبين لنا أن الحالة لديها توافق أسري مرتفع وهذا ضمن المجال]69_102[بنتيجة (71).

2-6 التحليل العام للحالة الأولى :

من خلال المقابلة نصف الموجهة وتحليلها وتحصل على نتائج استبيان التوافق الأسري وجملة الملاحظات المسجلة تبين لنا أن الحالة (خ) لديها إشباع حاجات وتحقيق أهداف بدرجة (32) برتبة أولى ، وفي المقابل نتائج سلم التعديل تحصلنا على نتيجة (88) ، مستوى مرتفع لأنها تحقق توافق أسري ، وذلك ما أكدته نتائج المقابلة نصف الموجهة على علاقتها الوطيدة مع زوجها وابنها ويسودها التفاهم ومساندة زوجها لها وأنها لا تعاني من مشاكل في عائلتها ، لكن الحالة لا تجد الوقت الكافي لقضائه مع أسرتها بسبب ضغط في العمل وهذا ما جاء في المقابلة ويعرف العمل على أنه "نشاط إنساني يباشر طلب لدوافع ومكافآت خارجية وقد يكون هذا النشاط ماديا أو كلاهما وقد يكون بسيطا أو فكريا معقدا " ، كما ظهر أن لدى الحالة رغبة في تحقيق الأهداف وهذا ما جاء في المقابلة بأنها لها رغبة في العيش مع أسرتها سعادة ومساعدتهم وتوفير لهم الأفضل والابتعاد عن المشاكل ، وأن لديها أهداف مشتركة مع زوجها للحفاظ على الأسرة ، وحسب وجهة نظر"سميرة أبو الحسن عبد السلام "إلى أن التوافق الأسري يعني " :سعي جميع أفراد الأسرة إلى تحقيق استقرارها وتماسكها ، ومواجهة مشاكلها ، وأداء وظائفها ، والتفاعل الإيجابي بينهم لتحقيق الشعور بالرضا والسعادة لأفرادها ، وتجنب الصراع بينهم "**(عبد السلام، 2005 ، ص188)**

وكما تبين أن الحالة لا تعاني كثيرا من المشاكل وهذا ما ظهر في المقياس مواجهة المشكلات بدرجة (11) برتبة (02) ، أخيرة وهذا ما أكدته لنا الحالة أثناء المقابلة نصف الموجه بأنها لا يحدث خلافات كثيرة مع زوجها ، وأنها تساعد أسرتها في حل مشكلاتها وأن لا أحد يتدخل في مشاكلها وأنها تسعى لإرضاء زوجها أي هناك تعاون ، وحسب رأي نظرية الدور :يرى أنصار هذه النظرية أن التوافق الزواجي بمثابة اتساق في نسيج العلاقات داخل البناء الأسري ، وأن الاضطراب الوظيفي يحدث حيث لا يتم هذا الاتساق ويرجع الصراع والتوتر في العلاقات الأسرية إلى منافسة المرأة للرجل في أدواره، فإذا كانت وظيفة الزوج تقليدية تحدد علاقة الأسرة بالمجتمع الخارجي، وأن المرأة تختص بأدوار. الإنجاب والرضاعة والعناية بالأطفال وتحقيق الثبات الداخلي والاستقرار، فإن عدم تحديد الأدوار للجنسين لا يشكل خطرا على العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة فقط ، وإنما يهدد النسق الاجتماعي ككل. **(سامية مصطفى الخشاب ، 1993، ص 87)**

3- الحالة الثانية :

3- 1 تقديم الحالة الثانية :

الاسم : ن

العمر: 54 سنة

الحالة الاجتماعية : متزوجة

مدة الزواج : 26 سنوات

عدد الأطفال : 2 أطفال ، طفلة 23 سنة ، طفل 18 سنة

عمل الزوج : موظف بالجامعة في الإدارة

مجال العمل : ملحق رئيسي بالإدارة بمصلحة التدريس قسم العلوم الاجتماعية

طبيعة العمل : عمل دائم

مدة العمل : 19 سنة

المستوى المعيشي : متوسط

السكن : خاص ، حي المجاهدين طريق باتنة

3-2 ملخص المقابلة :

الحالة (ن) امرأة عاملة متزوجة تبلغ من العمر 54 سنة ، لديها 2 أطفال ،تقطن في بيت خاص مع زوجها وأولادها ،مستواها الاقتصادي متوسط ، تعمل بالإدارة منذ 19 سنة ، تسكن في حي المجاهدين ، من خلال المقابلة تبين لنا أن الحالة (ن)عندما تحدثنا معها ، كان أسلوبها في الحديث جيد ومرتاحة في الرد على الأسئلة ، أنها دائمة الشكر لزوجها وأولادها وكانت ملامحها تدل على الرضي عن الحياة و متفائلة، ومفعمة بالحيوية رغم كبر سنها ، وقوية الشخصية في حل مشاكلها ، وأنه عند البدء في طرح أسئلة المقابلة نصف الموجهة بدأت تظهر تعابير على وجهها تدل على رضاها بعملها وبحياتها مع أسرتها وسعيدة بوضعها

الحالي بحكم انه لم يبقى لها الكثير وتتقاعد ، وقد التقينا بها في مكان الذي تعمل فيه ، فذهبنا معها إلى مكان منعزل عن الأشخاص الآخرين لتتمكن من التحدث معنا براحة ، وقد كان المكان جد مريح لإجراء المقابلة العيادية ، وتفاعلت معنا أثناء الشروع في طرح الأسئلة ، ولاحظنا أن الحالة (ن) تتمنى أن تفرح بأولادها بالنجاحات وان تبقى حياتها الأسرية مستقرة دائما وأبدا ، وصرحت أنه ليس لها عائق بين حياتها العملية والأسرية .

3_3 تحليل المقابلة للحالة (ن) :

من خلال المقابلة نصف الموجهة تبين لنا أن الحالة كانت متجاوبة معنا ، عندما عبرت في تقييمها لعلاقها الأسرية بين الأبناء والزوج في قولها " علاقتي بأبنائي مشاء الله معنديش مشاكل ، رائعة " ، كما ذكرت الحالة مساعدة زوجها لها في المنزل وتربية الأبناء وذلك لانشغالها في العمل حسب قولها " أكيد يساعدني في كلش نقسموو كلش سورتو تربية الاطفال ورعايتهم" ، وكما صرحت الحالة عن موقف زوجها من عملها بقولها " اكيد راضي عن الخدمة كي كنت مع العايلة مكانش راضي وكي سكنا وحدنا رضى بالخدمة هو لي حوسلي على الخدمة " ، وتعتبر الحالة نفسها أنها مقسمة لوقتها لمشاركتهم للحديث لرجوعها المتأخر من العمل في قولها " نبداو بواش ياكلو ونشوفهم واش يحتاجو وولدي يقرى الباك مركزة معاه وبنتي تقرى في الجامعة بعيدة عليا" ، بالإضافة إلى تصريحها بمشاركة زوجها بمشتريات المنزل بقولها " الزوج هوى ليقضي كلش مصاريف الدار عليه هو ووانا نشارك شوي وأنا نشارك شوي بشريات قش سعات ،انا شهريتي نخليها في حالة المرض ولا حاجة نجبدها لضرورة " ، وأما عن تقسيم الاموال لدخل شهري تؤكد على عدم تدخل زوجها بمدخولها بقولها " يبدى هوى بشهرتو وميقوليش على شهريتي " ، ولقد عبرت عن عدم وجود مشاكل بسبب دخلها بقولها أنه "لا مخلقليش مشاكل هو يخلص كثر مني 6 ملاين وأنا 5 ملاين " كما ذكرت الحالة عن تأييدها لعمل اغلب النساء في الوقت الحالي وذلك في قولها " انا نشوف فيه إيجابي المرأة لازم تخدم لتحسين المعيشة " وكما أكدت الحالة عن قلقها حول تأثر زوجها بما يقوله الاخرون حول خروجها للعمل وذلك بقولها " لالا ميتأثرش راجلي ،ميعطيش فرصة لناس باه تهدر خاطية ناس راجلي " وكما صرحت بعدم مساعدة اطراف أخرى لها في مهاما الأسرية بقولها " لا معندي حتا واحد يساعدني من بكري ولا واحد يساعدني ربيتهم وحدي وزيد باباهم ساعدني والحظانة كنت حاطتهم " ،ويضهر لدى الحالة تعبهاحول حياتها الحالية بقولها " شاقة جدات الحياة تعبانة الغداء نطيبة صباح ونخليه ونروح على 12 مع راجلي يوصلني ويجيبني " وكما أكدت على انها لديها طموحات رغم كل ضغوطات التي

واجهتها بسبب عملها وضغط أسرتها بقولها "أنها بعد تقاعد نقري قرأن ونفرح بولادي " ، أما عن عملها خارج المنزل ورؤيتها لعلاقتها بزوجها وأسرتها مستقبلا كان بقولها " الحمد لله ولكن على حساب الشقاء والتعب والصحة تدهورت مي معنديش مشاكل نشوف في روحي لباس مليحا" ؛ كما أكدت عن عدم موافقتها لعمل المرأة بالإدارة بقولها " مانيش موافقة المرأة تخدم في الإدارة إذا لقات خدمة أخرى تخدم "

3-4 تقديم نتائج استبيان التوافق الأسري للحالة (ن)

بعد إجراء المقابلة العيادية حاولنا فيما يلي حساب درجات أبعاد استبيان التوافق الأسري وتحديد رتبة كل بعد

أبعـــــــاد الاستبيان	الدرجـــــة	الرتـــــبة
إشباع الحاجات	29	01
مواجهة المشكلات	13	03
تحقيق الأهداف	28	02

جدول(03): نتائج استبيان التوافق الأسري

سلم التعديل :

درجة الاستجابة	عدد الاستجابة
]69-102[بنتيجة (71)	مرتفع

3-5 التعليق على نتائج الاستبيان :

من خلال نتائج المقياس وعرض النتائج تبين لنا أن الحالة (ن) لديها إشباع حاجات في استبيان التوافق الأسري ، وذلك بدرجة (29) وبرتبة (01)، وهذا دليل على أن الحالة تهتم باشبتع حاجاتها دون المحاور الأخرى التي قدرت تحقيق الأهداف بدرجة (28) برتبة (02)، ومواجهة المشكلات بدرجة (13) برتبة (03).وحسب نتائج سلم التعديل تبين لنا أن الحالة لديها توافق اسري مرتفع وذلك حسب المجال]69-102[بنتيجة (71) .

3-6 تحليل العام للحالة (ن):

من خلال المقابلة النصف الموجهة وتحليلها وتحصل على نتائج مقياس التوافق وجملة الملاحظات المسجلة ،تبين لنا أن الحالة (ن) لديها إشباع حاجات حيث بلغت درجة المقياس (29) ، وفي المقابل نتائج سلم التعديل تحصلت على نتيجة (71) ، مستوى مرتفع لأنها تحقق توافق أسري ، وذلك مما أكدته نتائج المقابلة نصف الموجهة على علاقتها الجيدة بأبنائها وزوجها وتقدير زوجها للضغط الذي تواجهه ورضاها عنها والسعي إلى تقاسم الأدوار والمهام معه ، أنها لا تعاني من ضغط نفسي حسب وجهة رأي كاميليا عبد الفتاح عن الزوجة العاملة في كتابها سيكولوجية المرأة العاملة أنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة دورربة بيت ودور الموظفة،(**عبد الفتاح ،1984، ص189)**

وكما ظهر عند الحالة بما أنها تهتم بتحقيق الأهداف وهذا ما أشار إليه في المقياس بدرجة (28) ، وهي مؤشر على أنها إنسانة طموحة وتسعى للأفضل في حياتها ولديها طموحات وهي تدريس القرآن وأن تفرح بأولادها وتوفر لهم الأفضل ، وأن نظرتها للمرأة العاملة شيء ايجابي ، كما ظهر أن الحالة تعاني من ضيق الوقت ولا تجد الوقت الكافي لقضائه مع عائلتها بحكم العمل وهذا حسب ما تم في المقابلة أن العمل يأخذ وقتا كثيرا ، وتبين أن الحالة لا تهتم بمواجهة المشكلات وذلك حسب نتائج المقياس والتي قدرت بدرجة (15) ، وهذا راجع إلى عدم وقوعها في المشاكل كثيرا وهذا ما أكدته المقابلة نصف الموجهة أي أنها غير اجتماعية تبحث عن الراحة النفسية بعيدا عن المشاكل فاختارت العزلة عنهم وحسب تحليلنا للحالة فإنها لديها القدرة على السعي لتحقيق التوافق الأسري وهذا حسب المقابلة ، ويؤكد حامد زهران على أن التوافق عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية للتغير والتعديل حسب يحدث توازن بين الفرد وبيئته ويتحدد ما إذا كان التوافق سليما أو غير سليما تبعا لمدى نجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة التوازن النسبي مع بيئته " .**(زهران ،1985 ،ص29)**

4- الحالة الثالثة :

4-1 – تقديم الحالة

الاسم : س

العمر: 38سنة

الحالة الاجتماعية : متزوجة

مدة الزواج :16 سنوات

عدد الأطفال : 4أطفال 3 أولاد ، وطفلة

عمل الزوج : حرفي

مجال العمل لها : مكتبة ،مصلحة كلية علوم إنسانية واجتماعية

طبيعة العمل : عمل دائم

مدة العمل : 10 سنوات

المستوى المعيشي : متوسط

السكن : ايجار، مشونش بسكرة

4-2 ملخص المقابلة :

الحالة (س) امرأة متزوجة عاملة تبلغ من العمر 38 سنة تعمل بالإدارة لديها 4 أطفال تقطن في بيت مستقل مع زوجها بيت بالإيجار مستوى الاقتصادي متوسط تسكن في مشونش بسكرة ، ومدة العمل 10 سنوات ، ومن خلال المقابلة تبين أن الحالة (س)، ،عندما تتحدث بأسلوب بارد وغير مكترث وأغلب كلامها عن مشاكلها الأسرية وكثرة همومها ولاحظنا أنها تتظاهر أنها سعيدة وملامحها تعبر عن الحزن وكما أنها متعبة نفسيا حسب تعبيرها في كلامها عن مشاكلها الأسرية وعند الشروع في طرح أسئلة المقابلة نصف موجهة ضعرت في تعابير وجهها ملامح إيماءات وجهها تدل قلق والحزن وعدم تقبل لواقعها المعاش

وحياتها الأسرية الفاشلة هذا دليل على عدم قدرتها على مواجهة المشاكل التي تمر بها ، وقد التقينا بالحالة بالمكتبة بمكان عملها حيث لم يكن هنا أشخاص كان لمكان مريح لإجراء المقابلة العيادية وكانت لم تتفاعل كثيرا عند طرح الأسئلة عليها وكذلك لاحضنا أن الحالة تتمنى العيش بسلام وتبحث عن راحة النفسية في حياتها مع أولادها وصرحت بأنها لها مشاكل بين أدوارها الأسرية وهروبها للعمل من اجل نسيان مشاكل أسرتها وأكثر مشاكلها مع زوجها .

4-3 تحليل المقابلة مع الحالة(س)

من خلال مقابلتنا التي أجريت مع الحالة لاحضنا انه قلق بشأن الأسئلة وأنها غير راضية عن وضعها الذي تعيش فيه وأنها تشعر بالحزن بسبب ذلك وتبين ذلك من خلال إيماءات وجهها ، فعبرت الحالة عن تقييمها لعلاقتها الأسرية بين الأبناء والزوج بقولها " مش مليحة الخدمة من 8 نتاع الصباح ل 4 نتاعلعشية مش لاحقا الخدمة ياسر ومنشوفهمش ياسر وزيد الوقت ضيق" ، كما صرحت بأنه لها ضغط في توقيت العمل وان زوجها لا يقدر ضغط العمل الذي تواجهه حسب قولها " شتيتي تخدمي تحملي المسؤولية مهوس راضي ومهوش مقدر للوقت والخدمة " وكما تحدثت الحالة عن تقسيم وقتها لأولادها وزوجها بمشاركتهم الحديث القليل بقولها " منتحدثش مع زوجي ومدايرتو كأنو زميل ومنعطيهش وقت ولخلا يخليه وولادي كل واحد يقرى قرايته ونتحاور معاهم وقت لقراية " ، كما صرحت الحالة عن مسؤولية الإنفاق الأسري والمسؤول عن مصاريف المنزل بقولها " القش والماكلة انا كلش عليا أنا ولكرا على زوجي، انا لنديهم لطبيب أنا كلش هوى معندو حتى دور مش علبالو بولاتو ومصروفهم " ، واما عن تقسيم الاموال والادخار أكدت على إتكاليته بقولها " مهوش شهار وعامل يومي وكيسلف يسلف بسمي ونا لنرجع ومنحي الالتزامات عليه و نولي أنا ندير كلش ونخلص " واما عن دخل شهري وخلقه للمشاكل صرحت بقولها "بأنه صح نخلص 4 ملاين ، ومدخلش في شهريتي وأنا هيا كلش ومعلبليش بيه مش كاين بنسبة ليا " ،كما قالت الحالة عن ذهاب المرأة للعمل شيئ غير إيجابي لتحسين المعيشة بقولها " انا مدارتلي والو انا محسنتليش حياتي وكلتني وشربتني

كما ناس لحم في رمضان ومقدرتش عليه كناس ، مدرلتيش طنوبيل ولبستي نشريها بتقسيط " ، و أكدت تأثر زوجها بما يقوله الأخرون بقولها " إيه إيه إيه راجلي يمد للأهلو ولنخدم معاهم ويسمعلهم وانا معلابليش بيه دبراسو " ، وبنسبة لمساعدة أطراف أخرى لها في مهامها الاسرية صرحت بقولها " مكانش أولادي كل يقراو طفلة صغيرة تقعد مع باباها " ، ترى الحالة حياتها الأسرية في المستقبل مهددة بالإنهيار بقولها " والله معلبالي حساتو راح يموت ونتهنى ونخمم بطلاق ومكانش حل وين نروح بأولادي في 4 نرضى بواش عطاني ربي نستغفر ونشهد " ، كما صرحت الحالة حول خروجها للعمل وعلاقتها بزوجها وأسرتها مستقبلا بقولها " نتضاهر بلي راني سعيدة ، ومعاه نسكت وخلاص ، ونعاقب أولادي كيغلطو ومنديرش ثيقة في ولادي ،عندي طفلة نستهلا فيها " ، وكممارستها لمهامها كموضفة ومربية للاولاد لاتفكر بترك العمل مستقبلا بقولها " منتركهاش معنديش الخير ملقيتو في حتى واحد نهرب للخدمة نريح " كما أقرت عدم موافقتها إطلاقا على خروج المرأة للعمل بقولها " كون يوفرلي 20 بالمية منخدمش وهوى موفرلي حتى حاجة "

4-4 تقديم نتائج استبيان التوافق الاسري للحالة (س):

بعد إجراء المقابلة العيادية حاولنا فيما يلي حساب درجات أبعاد استبيان التوافق الساري وتحديد رتبة كل بعد

أبعاد الاستبيان	الدرجـــــــة	الرتبـــــــــــة
إشباع الحاجات	26	02
مواجهة المشكلات	30	01
تحقيق الأهداف	19	03

جدول (04): نتائج مقياس التوافق الأسري

سلم التعديل :

درجة الاستجابة	تقييم الاستجابة
]35-68[بنتيجة (67)	متوسط

4-5 التعليق على نتائج الاستبيان :

من خلال نتائج استبيان التوافق الأسري وعرض النتائج تبين لنا أن الحالة لديها مواجهة المشكلات برتبة (01) بدرجة (30) ، هذا دليل على أن الحالة لها القدرة على مواجهة وحل المشكلات ، وإشباع الحاجات في المرتبة (02) بدرجة (26) ، وتحقيق الأهداف برتبة (03) بدرجة (19) , وحسب نتائج سلم التعديل تبين لنا أن الحالة لديها توافق اسري متوسط وهذا حسب المجال]35-68[بنتيجة (67)

4_6 التحليل العام للحالة (س) :

من خلال المقابلة نصف الموجهة وتحليلها والتحصل على نتائج استبيان التوافق الأسري وجملة الملاحظات المسجلة تبين لنا أن الحالة (س) ليس لديها قدرة كبيرة في مواجهة المشكلات وهذا حسب استبيان التوافق الأسري وذلك بدرجة (30) برتبة (1) ، وفي المقابل نتائج سلم التعديل تحصلنا على نتيجة 67 مستوى متوسط لأنها لا تحقق توافق أسري ، وذلك ما أكدته نتائج المقابلة نصف الموجهة والذي تؤكد على أن الحالة تسعى جاهدة للهروب من مشاكلها ، وأن الحالة تعاني من مشاكل مع زوجها وعدم تفاهم فهي تسعى إلى مواجهة مشاكلها بالهروب منها إلى مكان العمل أن الجميع يتدخل في مشاكلها وأن زوجها ليس له دور في حياتها وأنها تعاني من صراع وحسب وجهة نظر. عبد الحميد أن نجاح الأسرة و تكاملها يتوقف على مدى التكيف و التوافق الذي يحدث داخل أفراد الأسرة، فالتكيف عملية لا بد من أن تتم في مستهل الحياة الزوجية و إلا فإن الأسرة تستعرض في المستقبل لخطر الانحلال و الانهيار، كما أضاف في نفس السياق أن التكيف و التوافق لا يأتيان عفويا أو تلقائيا بل هما نتيجة طبيعة لما يبذله جميع أطراف الحياة الأسرية و أن الإنسان الأكثر تكامل في شخصيته يكون أسرع في تحقيق توافقه و تكيفه في حياته الأسرية، و خاصة إذا قام على أسس ثابتة تتمثل بالإقرار بالفروق الفردية و القبول وذلك بالتأكيد : بهذه الفوارق و الاختلافات التي تقوم بين الناس (**عبد الحميد،1998 .ص83)** ، وظهر أن الحالة لديها إشباع حاجات التي تقدر بدرجة (26) ، حيث تمثلت في القيام بواجباتها تجاه عائلتها وأنها تساعد زوجها في تحمل

الأعباء وتساعد في قات المنزل وهذا ما أكدته في المقابلة و هذا ما كما إلى أن إقبال الزوجة الأم على العمل : و هذا ما أشار إليه فرحات إلى أن إقبال الزوجة الأم خارج البيت أحدث عدة تغيرات في محيط الأسرة الحضرية حتى لم تعد الأم تلك الزوجة الولادة التي تسعى إلى الحصول على مكانة داخل أسرة زوجها بإنجاب عدد كبير من الأبناء خاصة الذكور منهم، بل أصبحت تعزز مكانتها الاجتماعية داخل الأسرة و خارجها بممارستها للعمل الخارجي الذي يأخذ معظم وقتها و لا يترك لها المجال الواسع لتربية أبناءها و رعايتهم.(فرحات ، 2012، 131). ظهر عند الحالة تحقيق الأهداف في المرتبة (03) بدرجة (19) ، وهي مؤشر على أنه ليس لديها رغبة كثيرا في تحقيق أهدافها وهذا ماأ كدته نتائج المقابلة بأنها ليس لها علاقة جيدة مع أولادها وزوجها ولا تتحاور معهم كثيرا ولا تشعر بالسعادة معهم وعن وضعها المعاش وأنها تتظاهر بالسعادة حسب قولها في المقابلة وتعاني من ضغط نفسي .

5_ مناقشة النتائج على ضوء الفرضية :

من خلال بحثنا الهادف إلى دراسة التوافق الأسري لدى الزوجة العاملة ، وتأكيد الدراسة ، ومن خلال تحليل نتائج المقابلة و نتائج الاستبيان التي قمنا فيها بوضع فرضية الدراسة التي مفادها

"تحقق الزوجة العاملة توافق اسري "

توصلنا إلى النتائج التالية

من خلال النتائج المتحصل عليها ل ثلاث حالات عن طريق المقابلة النصف الموجهة وتطبيق مقياس التوافق الأسري تحصلنا على النتائج التي تمكننا من إثبات أو نفي صحة الفرضية الرئيسية التي مفادها تحقق الزوجة العاملة توافق اسري تبين أن الحالتين (خ) و (ن) لديهما توافق اسري من خلال تحليل أداتين الدراسة المتمثلة في المقابلة ومقياس التوافق الأسري ، وهذا ما حققته فرضية الدراسة وما تبين في العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري لقد بذل كثير من الباحثين عددا كبيرا من المحاولات لدراسة لعوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري بين الأفراد ، ومن عوامل التوافق الأسري أن يكون هناك استقرار في العلاقات الأسرية والتفاهم ، والحب المتبادل بين أفراد الأسرة ، حيث التوافق في الحياة الزوجية يرتبط بالعلاقات الوثيقة المتبادلة بين الزوجين، كما تبدوا في تبادل وجهات النظر والمشاركة في مناقشة الأمور ، وتبادل الآراء والأفكار يحدد مدى التفاعل بين الزوجين ، ولعل من العوامل المهمة أيضا التي تؤدي إلى التوافق الأسري إشباع الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة سواء كان طفلا أو رجلا، وسواء ذكرا أو أنثى ، وكذلك ما أكدته

الدراسات السابقة منها دراسة مليكة بن زيان (2017) التي توصلت إلى النتيجة مسؤولية الزوجة العاملة داخل أسرتها وخاصة فيما يخص الأشغال المنزلية لا تتناقض كثيرا رغم المسؤولية التي تتلقاها من طرف زوجها ، واختلفت دراستنا مع دراسة أسماء براهيمي(2014 – 2015) التي توصلت إلى النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الضغوط الناتجة عن العمل والتوافق الزواجي للممرضات والمعلمات .وكذلك دراسة جرينجلان Greenglase (1990)التي توصل إلى أنه في وجود ارتباط موجبة بين صراع الأدوار والسلوك النمط (أ) ، كما أمكن التنبؤ بسلوك النمط من خلال مدة بقاء المرأة العاملة بالمنزل لرعاية الأطفال ، كما وجد تأثير سلبي لصراع الدور على مستوى الطموح المهني للمرأة العاملة .

أما الحالة الثالثة توافق أسري منخفض وهذا ما تبين من خلال أداتين الدراسة المتمثلة في المقابلة نصف الموجهة ومقياس التوافق الأسري ، وهذا لا يتحقق وما لا يتوافق على ما نصت عليه فرضية الدراسة حيث أن الحالة لديها مشاكل أسرية تعاني منها مع زوجها وأولادها مما أدى إلى عدم تحقيق التوافق الأسري، لديها وهذا ما تبين في الصراعات والتوترات الأسرية ينشأ التوتر الأسري عادة من تصادم المواقف في داخل الأسرة وتعارض الاتجاهات بين عناصرها، مما يعطي اضطراب في نظامها ، حيث أن الأسرة مجتمع صغير يتميز بالروابط الوثيقة والحوافز المباشرة لتكوين العلاقات المتبادلة بين أعضائه، ولذلك يعتبر سوء توافق العلاقات المتبادلة وتنافرها من أهم المشكلات التي تتعرض لها الأسرة ، كما يمكن النظر إلى هذه المشكلات من زاوية العلاقات بين الزوج والزوجة ، أو فيما يتصل بالتأثير في عمليات نمو الأطفال .وتوجه الدراسات الخاصة بمشكلات الأسرة اهتماما ملحوظا بمشكلات توافق الشخصية في الأسرة ، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة المتمثلة في ، دراسة محمد شعراوي محمود (2008) ، التي توصلت إلى نتيجة إلى وجود للعديد من المشكلات التي تؤدي إلى عدم التوافق الأسري الناتجة عن عمل المرأة ، ومن أهمها من طرف زوجها ، الزوجة العاملة مازالت تتحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة كما أنها تقوم بالإشراف على رعاية الأطفال ومراقبة سلوكهم رغم مساعدة الزوج لها في ذلك ، واختلفت دراسة أميمة مغزي بخوش (2019_ 2018) مع دراستنا التي توصلت إلى النتائج أنه لابد من وجود أخصائي نفساني بكل القطاعات لتوجيه النساء العاملات وتقديم مساعدة لهن وكذا التصدي لسلوكات السلبية من طرف المجتمع , كما كان أيضا اختلاف مع دراسة دكتور روم (2001)هذه الدراسة أن مسارعة الأم للعمل تصبح مكلفة على وجه الخصوص بالنسبة للأطفال اللذين تبقى أمهاتهم في المنزل لسنتين او ثلاثة على الاقل بعد الولادة فيتمتعون بمكاسب إدراكية جوهرية.

عموما الدراسة الحالية قد توصلت إلى نتائج الدراسة التي نصت على أن للزوجة العاملة توافق اسري وهذا ما تحقق في الحالتين الأولى حالة (خ) و حالة الثانية (ن)

خاتمة

خاتمة :

نستخلص ما تطرقنا إليه تحت عنوان التوافق الأسري لدى الزوجة العاملة وخصصنا قطاع الإدارة ، بجانبها النظري الذي تحدثنا فيه عن متغيرات الدراسة وتعريفها والجانب التطبيقي الذي وضحنا من خلاله الحالات والأدوات المستخدمة المتمثلة في المقابلة نصف الموجهة إلى جانب اختبار التوافق الأسري ، توصلنا من خلاله مجموعة من النتائج بأن الزوجات العاملات بقطاع الإدارة خاصة يتعرضن لضغوط ومشاكل كثيرة ، وهناك من حقق توافق الأسري وهناك من لم يحققه وكله يرجع للجو الأسري ودعم زوج وانه زوجة لها ضغوط داخل وخارج الأسرة من قبل الأبناء والزوج .

وهذا ما وضحته لحالات داخل وخارج الأسرة من قبل الأبناء والزوج ، وهذا ما وضحته لحالات ثلاثة فلكل لها توظيف نفسي خاص بها في تعامل مع عملها مع أسرتها كزوجة لكن كزوجة لكن نقطة الأساسية هي أنه حالتين حققت توافق وحالة لم تحقق ومن هنا نستخلص بأنه حسب المحيط العائلي تحقق زوجة العاملة توافق الأسري

المقترحات :

استنادا إلى ما توصل إليه البحث الحالي حول تحقيق زوجة العاملة التوافق الأسري نقترح ما يلي :

- ✓ القيام بدراسات مستقبلية حول كيفية تنظيم مخطط للمرأة العاملة لتتبعه لتوفيق بين أسرتها وعملها .
- ✓ القيام بدراسات حول التوافق الاسري والمناخ الأسري عموما لما أثر بالغ في تسسير حياة أسرية صحيحة دون وجود أثر سلبية .
- ✓ دراسة مدى التوافق الأسري لدى الأسر المتمتعة بالسعادة في ضل عمل الزوجة وتواجدها القيل معهم وما سبب ذلك .
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بالمحيط الأسري والتي تمكن الزوجة العاملة من التمكن من التوفيق بين عملها كزوجة ومربية أطفال .
- ✓ القيام بدراسات تقوم بتفعيل دورا لرجل لاخذ مكانه وعدم فرض واجبية العمل على زوجته .

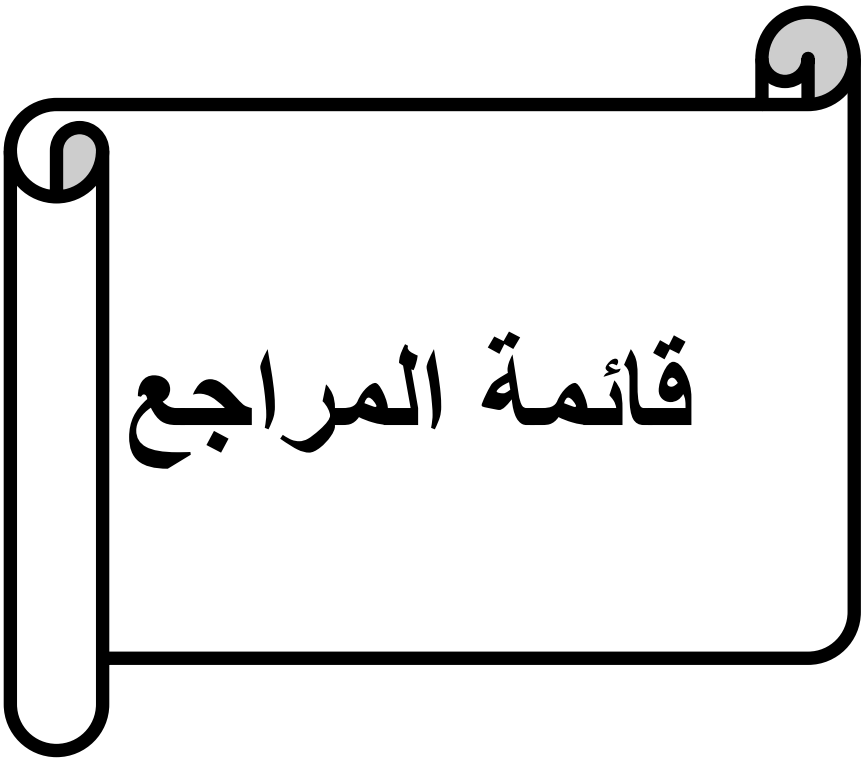
قائمة المراجع

الكتب:

1. إحسان محمد الحسن (2008): الاجتماع المرأة، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
2. أحمد الأصفر وأديب عقيل (2003): علم اجتماع التنظيم ومشكلات العمل، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
3. أحمد علي الزواهرة وصهيب خالد التخابنة (2022): التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى أحداث الجانحين، مجلة التربية، العدد 183، الجزء الأول، جامعة الأزهر، الأردن.
4. الأحمر سالم أحمد (2003): علم اجتماع الأسرة، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت.
5. جاجان جمعة الخالدي ورشيد حسين أحمد البرواري (2013): الاحتراق النفسي لدى المرأة، ط 1، دار الجرجير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. جودت بني جابر (2004): علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن.
7. حسين عبد الحميد رشوان (1971): العلاقات الإنسانية في مجالات علم النفس، علم الاجتماع، علم الإدارة، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
8. زهران حامد عبد السلام (1985): الصحة النفسية، عالم الكتب، القاهرة.
9. زهران حامد عبد السلام (2000): علم النفس الاجتماعي، ط 6، عالم الكتب، القاهرة.
10. سامية مصطفى الخشاب (1993): النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
11. سلام هدى (2016): محاضرات في مدخل إلى علم النفس، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 الجزائر.
12. سليم نعامة (1984): سيكولوجيا المرأة العاملة، أضواء عربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، لبنان.
13. كاميليا عبد الفتاح (1984): سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
14. كاميليا عبد الفتاح (1990): سيكولوجية المرأة العاملة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
15. كمال إبراهيم مرسي (2008): التوافق الأسري، دار النشر للجامعات، ط 1، القاهرة، مصر.
16. محمد الجوهري وآخرون (2009): علم الاجتماع العائلي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. محمد حسن (1981): الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
18. محمد عبد القاسم محمد (2009): ظواهر ومشكلات الأسرية والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

19. مريم سليم وإلهام الشعراني (2006): الشامل في المدخل إلى علم النفس، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت.

20. مصطفى حسين باهي وحسن أحمد حشمت (2006): التوافق النفسي والاجتماعي، ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

21. علاء الدين الكفافي (2009_1430): علم النفس الأسري، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1، المملكة العربية الأردنية الهاشمية، عمان.

22. يعقوب خديجة أسماء (2013/2014): التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة المهنية للمرأة العاملة، مذكرة ماجستير، تخصص الإرشاد والصحة النفسية، قسم علم نفس وعلوم تربية والأرطفونيا، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2.

الأطروحات ومذكرات التخرج:

1. أماني حمدي شحادة الكحلوت (2011): دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات والغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

2. الدعيدي، غزلان شميسي محمد (2009): الضغوط النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من أبناء وأمهات المعاقين تبعا لنوع ودرجة الإعاقة وبعض المتغيرات الديمقراطية والاجتماعية، مذكرة ماجستير، قسم علم نفس، المملكة العربية السعودية.

3. رمضان محمد القذافي ومحمد الفالوفي (2004): مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي وتحصيله الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، ليبيا.

4. سمية بن عمارة (2006): صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته بتوافقها الزواجي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

5. معاش حياة (2012): الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية على مواجهة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية، الجزائر.

المقالات:

1. أسماء صابر عبد العليم (بدون سنة): الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، قسم علم الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين الشمس، بيروت.
2. حيدر خضر سليمان (2007): دوافع العمل لدى المرأة العاملة دراسة ميدانية في جامعة الموصل، كلية الإدارة، والاقتصاد، جامعة الموصل، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 14.
3. رأف الله بوشعراية، فتح الدايخ طاهر (2017): الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى أبناء وأمهات طيف التوحد، المجلة الليبية العالمية، العدد 14، جامعة عمر المختار، ليبيا.

4. فرحات نادية (2012): عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (08)، الجزائر.
5. عياد إسماعيل صالح وحسن والي شبال (2014): أساليب الحياة وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى مرحلة الدراسة الابتدائية، مجلة الجان البصرة، المجلد 39، العدد 4، العراق.
6. عبد الحميد أحمد يحيى (1998): الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
7. 7- عبلة محمود أبو علبة (2004): المرأة العربية العاملة المعوقات ومتطلبات النجاح في العمل القيادي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر.
8. طارق كمال (2007): علم النفس المهني والصناعي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر.
9. محمد بن بارك الفوزان (2012): عمل المرأة في المملكة السعودية، مكتبة القانون والاقتصاد، ط 1، سعودية

المراجع الأجنبية:

. Fernander et J L P WP edinielli la recherche enpsychologieclinikue
. ZeynebHamamci (2005). Dysfunctional Relationship Beliefs In
. Marital Satisfaction And Adjustment. Social -Behavior-And-
.Personality
. BangonSirisunyaluck (2004). Understanding Wife Abuse In Urban
. Thailand :An Integrated Approach. ississippi-State-University
.(0132)Xu-Xiaohe
. Evelyne sullerot(1971),histoire et sociologie du travail, édition
Gonthier, paris

الملاحق

الملحق رقم 01

دليل المقابلة العيادية نصف الموجهة

البيانات الشخصية

الاسم :

العمر:

الحالة الاجتماعية :

مدة الزواج :

عدد الأطفال :

عمل الزوج :

مجال العمل لها :

طبيعة العمل :

مدة العمل :

المستوى المعيشي :

السكن:

المحور الأول خاص بالعلاقات الأسرية:

- كيف تقيمين علاقتكي الأسرية بين الأبناء والزوج؟
- نظرا لإنشغالك في عمل هل يساعدك زوجك بالمنزل وتربية الأبناء؟
- من خلال عملك خارج المنزل هل يؤثر ذلك على أطفالك ؟
- نظرا لضغط في توقيت عملك أيقدر زوجك ذلك ؟
- موقف زوجك من عملك ؟

- عملكي يأخذ الكثير من الوقت هل يسبب في مشاكل زوجية ؟
- أتقسمين وقتك مع اولادك لمشاركتهم الحديث لرجوعكي المتأخر من العمل ؟

المحور الثاني خاص بمسؤولية الإنفاق الأسري :

- منزل يحتاج إلى مشتريات من يقوم بشرائها ؟
- بما أنكي عاملة أترين زوجك مسؤول عن مصروف أبناء ؟
- نضرا لمتطلبات نفقات الأسرة أتدخرين أنتي وزوجك المصروف لتوفير المال لاسرتك ؟
- أتتفقين معه على تقسيم الأموال دخل شهري للعمل ؟
- دخلك الشهري خلق مشاكل مع زوجك ؟
- أتجدين صعوبة في التفاهم مع زوجكي حول النفقة ؟

المحور الثالث خاص بنضرة المجتمع لزوجة العاملة :

- أغلب النساء في وقتنا الحالي تذهب للعمل أنتي كعاملة أترينه شيء إيجابي لتحسين معيشة ؟
- بسبب الضغط الذي تواجهه الزوجة مع المجتمع ونضرة لها بسبب عملها تهددها بالطلاق ؟
- أيتأثر الزوج بمايقوله الأخرين حول خروجك للعمل ؟
- أيساعدك في مهامك الأسرية أطراف أخرى ؟
- عملك يفقد زوجك دوره في الأسرة والمجتمع ؟

المحور الرابع خاص بنضرة نحو المستقبل :

- حياتك الأسرية كيف ستكون مع عملك مستقبلا ؟
- نضرتك لحياتك الحالية ؟
- نضرا لضغوطات التي واجهتك في حياتك لازالت لديكي نفس طموحات أم تغيرت ؟
- بممارستكي لمهامك كموضفة وكمهامكي بتربية الاولاد أتفكرين بترك العمل ؟
- ماهو أكثر شيء تفكرين فيه حاليا ؟
- من خلال عملكي خارج المنزل كيف ترين علاقتك بزوجك وأسرتك مستقبلا ؟

الملحق رقم 02

المقابلة كما وردت مع اللحالة (ن)

السلام عليكم

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته

كيف الحال

والله لباس الحمدلله

المحور الأول خاص بالعلاقات الأسرية:

- كيف تقيمين علاقتكي الأسرية بين الأبناء والزوج؟
- علاقتي مع أبنائي ماشاء الله معنديش مشاكل ، رائعة
- نظرا لإنشغالك في عمل هل يساعدك زوجك بالمنزل وتربية الأبناء؟
- اكيد يساعدني في كلش نقسمو كلش سورتو الأطفال
- من خلال عملك خارج المنزل هل يؤثر ذلك على أطفالك ؟
- لالا ميأثرش ملقيتش مشاكل
- نظرا لضغط في توقيت عملك أيقدر زوجك ذلك ؟
- يقدر الضغط لأنو شايف رانا كيف كيف نفس الخدمة
- موقف زوجك من عملك ؟
- اكيد راضي على الخدمة كي كنت مع العائلة مش راضي كي سكنا وحدنا رضا بالخدمة هو لي حوسلي على الخدمة
- عملكي يأخذ الكثير من الوقت هل يسبب في مشاكل زوجية ؟
- العمل يأخذ الوقت ومنلقاش الوقت

المحور الثاني خاص بمسؤولية الإنفاق الأسري :

- منزل يحتاج إلى مشتريات من يقوم بشرائها ؟
- الزوج هو لي يقضي كلش القش عليا وهو عليه مصاريف الدار وأنا نشارك شوي شهريتي نخلاها في حالة المرض ولا حاجة نجبدها للضرورة
- بما أنكي عاملة أترين زوجك مسؤول عن مصروف أبناء ؟
- مع بعضانا نبداو بشهريتو من بعد شهريتي
- نضرا لمتطلبات نفقات الأسرة أتدخرين أنتي وزوجك المصروف لتوفير المال لاسرتك ؟
- نتلايمو مع بعض
- أتتفقين معه على تقسيم الأموال دخل شهري للعمل ؟
- يبدى هو بشهريتو وميقوليش على شهريتي هو يجبد دراهمي كي نحب أنا
- دخلك الشهري خلق مشاكل مع زوجك ؟
- لا مخلقليش مشاكل هو يخلص أكثر مني هو 6 ملايين وانا 5 ملايين
- أتجدين صعوبة في التفاهم مع زوجكي حول النفقة ؟
- لالا معنديش مشكل على النفقة من بكري

المحور الثالث خاص بنضرة المجتمع لزوجة العاملة :

- أغلب النساء في وقتنا الحالي تذهب للعمل أنتي كعاملة أترينه شيء إيجابي لتحسين معيشة ؟
- انا نشوف فيه ايجابي المرأة لازم تخدم لتحسين المعيشة
- بسبب الضغط الذي تواجهه الزوجة مع المجتمع ونضرة لها بسبب عملها تهددها بالطلاق ؟
- انا منشوفش فيها هك خلاص بالعكس كي تقعدي فدار تولي مشاكل يكونو مش لاحقين هي مش مكفية وهو مش مكفي يولو مشاكل
- أيتأثر الزوج بمايقوله الأخرين حول خروجك للعمل ؟
- لالا ميتأثرش راجلي ميعطيش فرصة للناس باه تهدر خاطيه ناس
- أيساعدك في مهامك الأسرية أطراف أخرى ؟
- لالا ماعندي حتى واحد يساعدني من بكري ولا واحد يساعدني ربيتهم وحدي وراجلي عاوني كنت حاطتهم في الحضانة
- عملك يفقد زوجك دوره في الأسرة والمجتمع ؟

- مانيش متقبلتها ومانيش دايرتها في راسي راجلي يشوفني السند وكلش في حياتو

المحور الرابع خاص بنضرة نحو المستقبل :

- حياتك الأسرية كيف ستكون مع عملك مستقبلا ؟
- قريب نتقاعد بقالي عام
- نضرتك لحياتك الحالية ؟
- شاقة جدا هذه الحياة كل نفسيا نحس روحي تعبانة ، وراني
- نضرا لضغوطات التي واجهتك في حياتك لازالت لديكي نفس طموحات أم تغيرت ؟
- عندي طموحات نقري القرآن ونفرح بأولادي
- بممارستكي لمهامك كموضفة وكمهامكي بتربية الاولاد أتفكرين بترك العمل ؟س
- منخممش نترك العمل لانو مخدمتش بكري لالا جامي خممت نحبس لانو صعيب باه تحصلت على المنصب وراجلي ماقاليش حبسي
- ماهو أكثر شيء تفكرين فيه حاليا ؟
- نخبي دراهم لوليداتي وبنتي وزيد دروس الخصوصية لأولادي والمصروف
- من خلال عملكي خارج المنزل كيف ترين علاقتك بزوجك وأسرتك مستقبلا ؟
- نشوفها عادي لأني معزولة عن ناس تقريبا بعيدة على لافامي ،ونشوف في روحي موفقة ومعنديش مشاكل .

الملحق رقم 03

المقابلة كما وردت مع الحالة (خ)

السلام عليكم

وعليكم السلام

كيف الحال

بخير الحمدلله

المحور الأول خاص بالعلاقات الأسرية:

- كيف تقيمين علاقتكي الأسرية بين الأبناء والزوج؟
- الحمد لله معنديش مشاكل
- نظرا لإنشغالك في عمل هل يساعدك زوجك بالمنزل وتربية الأبناء؟
- حاجة باينة كلش قاسمينو
- من خلال عملك خارج المنزل هل يؤثر ذلك على أطفالك ؟
- يؤثر عليه ، ندي الخدمة لدار ونخدمها ومن بعد نقعد معاه ساعة ومن بعد نطيب لغدا ، وفليل نحب نقعد مع ولدي
- نظرا لضغط في توقيت عملك أيقدر زوجك ذلك ؟
- يقدر يقدر العمل
- موقف زوجك من عملك ؟
- كون مجاش راضي منجيش
- عملكي يأخذ الكثير من الوقت هل يسبب في مشاكل زوجية ؟
- ميسببليش مشاكل ، عندي ضغط نخدم لخدمة في الدار أحيانا .

المحور الثاني خاص بمسؤولية الإنفاق الأسري :

- منزل يحتاج إلى مشتريات من يقوم بشرائها ؟
- في زوج حتى كي نروحو نشرو لقضيان نروحو مع بعض ، سعاة يعوني راني كاريا دار بمليون وخمسميا .
- بما أنكي عاملة أترين زوجك مسؤول عن مصروف أبناء ؟
- هو ميقليش اعطيني شهرية قالي كما تحبي صرفي بيها كما بغيتي مدي مديغذا مبغتيش متمديش وميقليش حتى كيهزهم ميديش منهم انا نتحكم في دراهمي وحدي .

- نضرا لمتطلبات نفقات الأسرة أتدخرين أنتي وزوجك المصروف لتوفير المال لاسرتك ؟
- لا لا مندخروش أنا شهريتي رايحا في لكرا وهوى شهريتو رايحا في البني .
- أتتفقين معه على تقسيم الأموال دخل شهري للعمل ؟
- نعم نتفق .
- دخلك الشهري خلق مشاكل مع زوجك ؟
- لالا مخلقليش مشاكل أنا نخلص 34000 وهوا يخلص 25000

- أتجدين صعوبة في التفاهم مع زوجكي حول النفقة ؟
- لا أجد صعوبة متفاهمين هوى شهريتو يبني بيها وانا عليا مصروف دار ، تحبس طنوبيل تحتاج مصروف هو مستكلف بيها

المحور الثالث خاص بنضرة المجتمع لزوجة العاملة :

- أغلب النساء في وقتنا الحالي تذهب للعمل أنتي كعاملة أترينه شيء إيجابي لتحسين معيشة ؟
- في الوقت الحالي نشوف فيها شيئ إيجابي من ناحية ومن ناحية أخرى الاولاد في حضانة معندوش علاقة بينو وبين امو
- بسبب الضغط الذي تواجهه الزوجة مع المجتمع ونضرة لها بسبب عملها تهددها بالطلاق ؟
- في حالة وحدة كنكونو في زوج مش متفاهمين يعني مشاحنات في حياتهم مش رح تستمر
- أيتأثر الزوج بمايقوله الأخرين حول خروجك للعمل ؟
- لالا ميتأثرش بكلام الاخرين مكانش الامور هذي
- أيساعدك في مهامك الأسرية أطراف أخرى ؟
- ولدي يقعد عند جداتو وجداتو تحبو ومتقبلاتو كنروح في ليل نديه لدار
- عملك يفقد زوجك دوره في الأسرة والمجتمع ؟
- لا ميفقدش مكانتو كل واحد ودورو .

المحور الرابع خاص بنضرة نحو المستقبل :

- حياتك الأسرية كيف ستكون مع عملك مستقبلا ؟

- هي مدام بديت مع الأسرة مستقرة الاولاد راح يكبرو ونا مذبيا نجيب طفلا ولا طفل .
- نضرتك لحياتك الحالية ؟
- إستقرار ذرك مدام متفاهمين إن شاء الله مستقرين معضم عائلات فيهم مشاكل
- نضرا لضغوطات التي واجهتك في حياتك لازالت لديكي نفس طموحات أم تغيرت ؟
- مسؤولية راني شايفتها هنا يكفي هكا راني مليحا
- بممارستكي لمهامك كموضفة وكمهامكي بتربية الاولاد أتفكرين بترك العمل ؟
- ذرك منيش خمم في ترك العمل لادرك لافي المستقبل الاولاد راح يكبرو ولازم تكسري روتينك بالعمل ، متمسكا بالعمل
- ماهو أكثر شيء تفكرين فيه حاليا ؟
- مكانش منيش نخمم ، مني نخمم في والو حاليا
- من خلال عملكي خارج المنزل كيف ترين علاقتك بزوجك وأسرتك مستقبلا ؟
- مليحا مستقبلا ، الحمد لله موفقة ولكن نقول منيش موفقة وراجلي يقلي راكي مو

الملحق 4

المقابلة كما وردت مع الحالة (س)

السلام عليكم

وعليكم السلام

كيف الحال

الحمدلله

المحور الأول خاص بالعلاقات الأسرية:

- كيف تقيمين علاقتكي الأسرية بين الأبناء والزوج؟

- مش مليحة ، من 8 تاع صباح ل 4 لتاع لعشية مش لاحقة مع الخدمة ياسر ، ومنشوفهمش ياسر وزيد الوقت
  - نظرا لإنشغالك في عمل هل يساعدك زوجك بالمنزل وتربية الأبناء؟
  - هيه لازم ، يقضي معاهم اكبر وقت ممكن ، وانا منكونش معاهم
  - من خلال عملك خارج المنزل هل يؤثر ذلك على أطفالك ؟
  - والفو بعد أي عطلة ميتقبلوش غيابي
- نظرا لضغط في توقيت عملك أيقدر زوجك ذلك ؟
- تشتي تخدمي تحملي المسؤولية ماهوش راضي ماهوش مقدر وقت الخدمة
- موقف زوجك من عملك ؟
- عادي يشتي دراهم كيما تحبي تشتي تخدمي اخدمي محبيتيش اقعدي
- عملكي يأخذ الكثير من الوقت هل يسبب في مشاكل زوجية ؟
- لالا ميسببش مشاكل راجلي معلابالوش بيا ولا بخدمتي

المحور الثاني خاص بمسؤولية الإنفاق الأسري :

- منزل يحتاج إلى مشتريات من يقوم بشرائها ؟
- القش والطبيب والقضيان أنا والكراء هو
- بما أنكي عاملة أترين زوجك مسؤول عن مصروف أبناء ؟
- ماهوش مسؤول على المصروف يفتح لفريجيدار يلقاه فارغ يخليه كيما راه ميصرفش
- نضرا لمتطلبات نفقات الأسرة أتدخرين أنتي وزوجك المصروف لتوفير المال لاسرتك ؟
- توفير مكانش انا نسلف كون نطيحو أب لا مبالي
- أتتفقين معه على تقسيم الأموال دخل شهري للعمل ؟
- لالا منتفقوش منحية على روحه الاتلتزامات نزولي انا ندير كلش ونخلص
- دخلك الشهري خلق مشاكل مع زوجك ؟
- ميدخلش في شهريتي هو عمل يومي
- أتجدين صعوبة في التفاهم مع زوجكي حول النفقة ؟
- معلابالیش بيه مش عارفة على عقليته

المحور الثالث خاص بنضرة المجتمع لزوجة العاملة :

- أغلب النساء في وقتنا الحالي تذهب للعمل أنتي كعاملة أترينه شيء إيجابي لتحسين معيشة ؟
- نشوف فيه شيء ماهوش ايجابي انا مادارتلي والو محسنتليش حياتي ومادرتلي والو وكلتني برك كيما ناس اللحم مقدرتش عليه كي ناس في رمضان
- بسبب الضغط الذي تواجهه الزوجة مع المجتمع ونضرة لها بسبب عملها تهددها بالطلاق ؟
- زعمااا (استغراب) انا شخصيا محسيتش هداك الاحساس نتغاضى على بعض الأمور
- أيتأثر الزوج بمايقوله الأخرين حول خروجك للعمل ؟
- ايه ايه ايه يتأثر هو يحشم بيا فارق الطول وانا خشينة عليه متحسرة على الوضع لي عايشاتو
- أيساعدك في مهامك الأسرية أطراف أخرى ؟
- مكانش ولادي كل يقراو طفلة صغيرة تقعد مع باباها
- عملك يفقد زوجك دوره في الأسرة والمجتمع ؟
- هو معلابالوش بيها ناس تتولهى كي تجيه خدمة ميخدمش

المحور الرابع خاص بنضرة نحو المستقبل :

- حياتك الأسرية كيف ستكون مع عملك مستقبلا ؟
- والله معلابالي حاساتو راح يموت ونتهنى منو نخمم في طلاق مكانش حل معنديش وين نروح باولادي نرضى بواش عطاني ربي نستغفر ونشهد.
- نضرتك لحياتك الحالية ؟
- رايح اصلا ، مكانش جو علاقتي معاه كزميل فقط
- نضرا لضغوطات التي واجهتك في حياتك لازالت لديكي نفس طموحات أم تغيرت
- عندي ، حابة نترقى
- بممارستكي لمهامك كموضفة وكمهامكي بتربية الاولاد أتفكرين بترك العمل ؟
- منتروكهاش معنديش الخير فيهم في حتى واحد نهرب للخدمة نريح نهرب من المشاكل
- ماهو أكثر شيء تفكرين فيه حاليا ؟
- نحمصو برك ، نحمصو بيا انا شماته
- من خلال عملكي خارج المنزل كيف ترين علاقتك بزوجك وأسرتك مستقبلا ؟

- أتظاهر اني سعيدة معاه نسكت وخلاص همهم في الماكلة يحوسو قشهم مغسول ، نعاقبهم كي يغلطو ولادي مش منظمين باباهم منظم عليهم

استبيان التوافق الأسري

الرقم	العبارة	موافق جدا	موافق نوعا ما	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
01	اشعر بالارتياح حين أكون بين أسرتي بعد الانتهاء من العمل				
02	اشعر أن أسرتي يهمها أن أكون معهم بعد الانتهاء من العمل				
03	ترجع خلافاتي مع أسرتي إلى عدم فهمها لي				
04	اشعر بالندم في بعض الأحيان على زواجي				
05	يحاول زوجي التخفيف عني عندما أكون متعبة من العمل				
06	اشعر أن العلاقة بينية وبين زوجي لا يسودها التفاهم بسبب العمل				
07	أفضل البقاء مع أولادي على الخروج إلى العمل				
08	أقوم بواجباتي اتجاه زوجي و الأولاد و البيت بعد العمل				

09	أقوم بزيارات إلى الأقارب في وقت الفراغ و خاصة في العطل الأسبوعية				
10	لا أجد وقتا للخروج في نزهة عائلية				
11	أشارك في نفقات البيت و أساعد زوجي				
12	أساعد زوجي في تحمل الأعباء				
13	يساعدني زوجي في تحمل مسئولية العناية بالأطفال				
14	كثيرا ما يحدث خلاف بيني و بين أفراد أسرتي				
15	تكثر كلمات اللوم بيني وبين أفراد أسرتي				
16	أتعرض إلى النقد من أفراد أسرتي باستمرار على تصرفاتي				
17	تقابل أسرتي ما يعترضها من مشكلات بروح الفريق				
18	كثيرا ما يتدخل المقربون لحل المشاكل الأسرية				
19	أعاني من كثرة الخلافات بين أفراد أسرتي				
20	أفضل الانسحاب حين يحدث إي خلاف بين أفراد أسرتي				
21	أتشاجر باستمرار مع زوجي				
22	دائما ما أتشاجر مع زوجي على تصرفات أولادي				
23	لا أحسن التعامل مع أولادي				
24	أتلقى مشكلة في التواصل مع أولادي				
25	أواجه مشكلة في عدم وجود من يرعى أطفالي أثناء عملي				
26	أقوم بإفراغ شحنات الغضب الناجمة عن				

	عملي في محيط الأسرة				
27	اشعر بالسعادة وأولادي بحياتنا الأسرية				
28	اجتمع وزوجي وأفراد عائلتي لنحاور ونتبادل الحديث				
29	لدي أهداف مشتركة مع زوجي				
30	أنصت لزوجي جيدا عند حديثه عن همومه و مشاكله في العمل				
31	غالبا ما اجلس مع أولادي لمناقشة الأمور التي تخصهم				
32	أساعد أولادي في دراستهم				
33	أتفاهم مع زوجي حول العلاقة بين الأبناء و طريقة التعامل معهم				
34	المستوى الدراسي لأولادي				